البيئة اللغوية في اكتساب اللغة العربية على ضوء نظرية ستيفن كراشن
(دراسة الحالة بمعهد الإرشاد الإسلامي باتو)

رسالة الماجستير

إعداد :

رائد عوض سعيد الغتنيني

الرقم الجامعي: ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠٥١

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥م

البيئة اللغوية في اكتساب اللغة العربية على ضوء نظرية ستيفن كراشن
(دراسة الحالة بمعهد الإرشاد الإسلامي باتو)

رسالة الماجستير

مقدمة إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد:

رائد عوض سعيد الغتنيني

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠٥١

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥م

استهلال

قال الله تعالى:

وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴿١٩٥

(سورة الشعراء :١٩٢—١٩٥)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

أحِبُّوا العربَ لثلاثٍ لأني عربِيٌّ والقرآنُ عربيٌّ وكلامُ أهلِ الجنةِ عربيٌّ

(رواه الطبراني والحاكم من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال العراقي حديث ضعيف)

إهداء

الحمدلله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تتحقق الغايات، وبعونه تتيسَّر المهمات والصلاةُ والسلامُ على سيِّدِنا محمدٍ المبعوثِ بالرحمات والبركات وعلى آله وصحبِه أولي المكرُمات.أما بعد.

فإنَّ هذا الجهدَ المتواضعَ ثمرةُ تعب وسهر ودعاء، أقدمه وفاءً وعرفانا بالجميل إلى:

إلى والديَّ الكريمين عوض، و لُؤلُؤة رمزَيِ الحنانِ والعطاءِ

وإلى زوجتَيَّ العزيزتين أَرْوَى وبرَكَة شريكتَيِ الحياةِ

وإلى إخوتي وأخواتي سندي وعضُدي

وإلى ابني الغالي عَوَضْ قُرَّةِ عيني وفَلِذَة كبدي وقِطْعَة قَلْبي

أسألُ اللهَ أن يديمَ عليهمُ الصحَّةَ والعافيةَ، ويباركَ في أعمارِهم وأعمالهم ويرزقهم سعادة الدارين.

موافقة المشرف

بعد الإطلاع على رسالة الماجستيرالتي أعدها الطالب:

الاسم. : رائد عوض سعيد الغتنيني

الرقم الجامعي: ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠٥١

العنوان : البيئة اللغوية في اكتساب اللغة الثانية على ضوء نظرية ستيفن كراسين دراسة الحالة بمعهد الإرشاد باتو

وافق المشرفان على تقديمها إلى لجنة المناقشة.

مالانج، ٤ نوفمبر ٢٠٢٥

المشرف الأول

الأستاذ الدكتور بكري أحمد بخيت الماجستير

رقم التوظيف.

المشرفة الثانية

الدكتورة دوي حميدة الماجستيرة

رقم التوظيف.١٩٧٥٠٩٠٩٠٦٢٠٠٨٠١٢٠٠٩

اعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الأستاذ الدكتور توفيق الرحمن الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠١١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٩

Dipindai dengan CamScanner

اعتماد لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير بعنوان: **البيئة اللغوية في اكتساب اللغة العربية على ضوء نظرية ستيفن كراشن (دراسة الحالة بمعهد الإرشاد الإسلامي باتو)**، التي أعدها الطالب:

الاسم : رائد عوض سعيد الغتنيني

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠٥١

قد قدمها الطالب أمام لجنة المناقشة وقررت قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الثلاثاء، ٢ ديسمبر ٢٠٢٥.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة:

د. شهداء، الماجستير — مناقشا أساسيا

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٥٠١١٠٠١

د. عيدروس محسن بن عقيل، الماجستير — رئيسا مناقشا

رقم التوظيف: ١٩٨٥٠٥٢٠٢٠١٨٠٢٠١١١٤٨

أ. د. بكري أحمد بخيت — مشرفا ومناقشا

رقم التوظيف:

د. دوي حميدة، الماجستيرة — مشرفة وسكرتيرة

رقم التوظيف: ١٩٧٥٠٩٠٩٦٢٠٠٨٠١٢٠٠٩

اعتماد

عميد كلية الدراسات العليا

الحاج أغوس ميمون، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٥٠٨١٧١٩٩٨٠٣١٠٠٣

إقرار أصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الاسم : رائد عَوَضْ سعيد الغتنيني

الرقم الجامعي : ٢٣٠٢٠٤٢٢٠٠٠٥١

العنوان : البيئة اللغوية في اكتساب اللغة العربية على ضوء نظرية ستيفن كراشن (دراسة الحالة بمعهد الإرشاد الإسلامي باتو)

أقر بأن هذا البحث الذي أعددته لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. أعددته وكتبته بنفسي وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد مستقبلا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية في ذلك. ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولم يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٣١ أكتوبر ٢٠٢٥

رائد عوض سعيد الغتنيني

الرقم الجامعي: ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠٥

كلمة الشكر والتقدير

الحمدُ للهِ الذي علَّم الإنسانَ ما لم يعلم، وفضَّله بالعقل والقلم، وجعل العلمَ سبيلَ الرشد والكرم أحمده سبحانه وأستعينه وأستغفره ،وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن سيدنا محمدًا عبده ورسوله، المبعوث رحمةً للعالمين، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وسلَّم تسليمًا كثيرًا، أما بعد.

فبفضل الله تعالى وتوفيقه، وبتيسيره ومنِّه، أتمَّ الباحث كتابة هذه الرسالة الموسومة" البيئة اللغوية في اكتساب اللغة العربية على ضوء نظرية ستيفن كراشن دراسة الحالة بمعهد الإرشاد الإسلامي باتو". وذلك استكمالًا لمتطلبات نيل درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

ويسر الباحث أن يرفع أسمى آيات الشكر والعرفان لكل من كان له يد بيضاء في إنجاز هذا العمل، بعد الله تعالى، وهم:

١. سعادة الأستاذة الدكتورة الحاجة إلف نور ديانا، مديرة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، على دعمها ورعايتها للبحث والعلم.
٢. سعادة الأستاذ الدكتور أغوس ميمون، عميد كلية الدراسات العليا، على توجيهاته الحكيمة وتشجيعه الدائم.
٣. سعادة الأستاذ الدكتور الحاج ر .توفيق الرحمن، رئيس قسم تعليم اللغة العربية لما بذله من جهدٍ كريم في متابعة مسيرة البحث.
٤. فضيلة الأستاذ الدكتور بكري محمد بخيت أحمد المشرف الأول، وفضيلة الدكتورة دوي حميدة المشرفة الثانية على صبرهما وتوجيهاتهما العلمية الدقيقة وملاحظاتهما البنّاءة.
٥. جميع الأساتذة في قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا، على ما قدّموه من دعمٍ علمي وتشجيعٍ متواصل.
٦. أساتذة وطلاب معهد الإرشاد الإسلامي باتو الذين كان لهم دور فعّال في تيسير جمع البيانات ومساندة الباحث أثناء الميدان.

٧. زملائي الأعزاء في فصل جيم برنامج الماجستير، على روح التعاون والمساعدة المتبادلة.
٨. والشكر مخصوص للزميلين العزيزين الكريمين محمد فاضل حاذق الليسانس الماجستير، ونار الهاشم مزادي الماجستير على توجيههما وإرشادهما، فجزاهما الله خير الجزاء.
٩. ولكلّ من أسهم من قريب أو بعيد في إتمام هذا العمل العلمي، ولم يُذكر اسمه في السطور، أخصّه بالشكر والدعاء.

ويُقرّ الباحث أن هذا الجهد المتواضع على ما بُذل فيه من وقتٍ وعناية لا يخلو من النقص والقصور، فالكمال لله وحده .لذا، يرحّب بكل نقدٍ بنّاءٍ أو اقتراحٍ علميٍّ يسهم في تطويره وتحسينه ، وأسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل نافعًا للدارسين والمهتمين بتعليم اللغة العربية ومفيدًا في مجال التربية والتعليم ،، وأن يثيب كل من أعان عليه خير الجزاء. والحمد لله رب العالمين.

مالانج، ٣١ أكتوبر ٢٠٢٥
الباحث،

رائد عوض سعيد الغتنيني
الرقم الجامعي: ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠٥١

مستخلص البحث

الغتنيني، رائد عَوَضْ سعيد. البيئة اللغوية في اكتساب اللغة العربية على ضوء نظرية ستيفن كراشن دراسة الحالة بمعهد الإرشاد الإسلامي باتو. رسالة الماجستير. قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج المشرف الأول: الأستاذ الدكتور بكري أحمد بخيت، والمشرفة الثانية : الدكتورة دوي حميدة.

الكلمات الأساسية: البيئة اللغوية، اكتساب اللغة الثانية، نظرية ستيفن كراشن.

لا يزال تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية في إندونيسيا يواجه تحديات في إنشاء بيئة لغوية فعّالة .يطبّق معهد الإرشاد الإسلامي بمدينة باتو منهج البيئة اللغوية من خلال التعليم الرسمي في الفصول الدراسية واستخدام اللغة العربية في الأنشطة اليومية للطلاب هذا المنهج يتوافق مع نظرية ستيفن كراشن التي تؤكّد على أهمية المدخلات المفهومة وانخفاض الحاجز العاطفي في اكتساب اللغة .وقد أثبت تطبيقه فعاليته في تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم وقدرتهم على التواصل باللغة العربية. أهداف البحث :يهدف هذا البحث إلى وصف واقع بيئة اللغة في معهد الإرشاد لدعم اكتساب اللغة العربية كلغة ثانية، وكذلك وصف تجربة الطلاب والمعلمين في الاستفادة من بيئة اللغة لتحسين مهارات اللغة العربية من خلال الأنشطة المطبقة في المعهد .بالإضافة إلى ذلك، يهدف البحث إلى بيان العوامل الداعمة والعوامل المعوّقة التي تواجه بيئة اللغة في المعهد استنادًا إلى نظرية اكتساب اللغة الثانية لستيفن كراشن..

استخدم الباحث المدخل الكيفي بنوع دراسة الحالة لفهم تطبيق بيئة اللغة في دعم اكتساب العربية كلغة ثانية في معهد الإرشاد الإسلامي باتو وفق نظرية كراشن .تم اختيار المشاركين من طلاب المعهد، واعتمد البحث على بيانات أولية من الملاحظة والمقابلات وبيانات ثانوية من الوثائق .استخدمت تقنيات الملاحظة كدور مراقب غير مشارك والمقابلات المنظمة، وتحليل الوثائق .أما تحليل البيانات فتم وفق نموذج كريسويل عبر تنظيم البيانات وترميزها، وتشكيل الموضوعات وتفسيرها، مع التحقق من صحتها وتضمين الاقتباسات، ومراعاة دور الباحث وتأثيره .يهدف البحث إلى تقديم فهم شامل لعملية اكتساب العربية في بيئة تعليمية لغوية.

أظهرت نتائج الدراسة ثلاثة جوانب رئيسية في تطبيق البيئة اللغوية لاكتساب العربية في معهد الإرشاد الإسلامي بباتو :أولًا، يتم تنفيذ البيئة اللغوية من خلال الدمج بين التعليم الرسمي داخل الصف والممارسة اليومية خارج الصف، حيث يركز التعليم على المفردات والنطق وبناء الجملة والقواعد، بينما تدعم الأنشطة اليومية في السكن والمسجد والمرافق العامة ،التطبيق الطبيعي للغة مما يعزز مهارة الكلام والثقة ويقلل الحاجز العاطفي؛ ثانيًا يتأثر تطبيق البيئة اللغوية بمجموعة من العوامل أهمها العوامل العاطفية كالثقة بالنفس والتحفيز وانخفاض القلق، إلى جانب الدعم الاجتماعي والتفاعل المستمر مع المعلمين الناطقين بالعربية، مما يخلق بيئة تعليمية آمنة وغيرصعبة تساعد الطلاب على الكلام بشجاعة وتطور لغتهم تدريجيًا؛ ثالثًا، رغم فعالية التطبيق، ظهرت تحديات نفسية مثل ،الخجل والخوف من الخطأ وضعف الالتزام باستخدام العربية خارج الصف، وتم التغلب عليها عبر التشجيع المستمر والتصحيح اللطيف، وتنفيذ أنشطة تفاعلية وعفوية تشجع على استخدام العربية في الحياة اليومية، مما أدى إلى تنمية مهارات التواصل وتعزيز الثقة بالنفس لدى الطلاب بصورة تدريجية ومستدامة.

Abstract

Al-Ghatnaini, Raed Awadh Saeed. The Language Environment in Arabic Language Acquisition in the Light of Stephen Krashen's Theory (A Case Study at the Irsyad Islamic Boarding School, Batu). Master's Thesis, Postgraduate Arabic Language Education Masters Study Program UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisor `1) Prof. Dr. Bakri Ahmed Bakhiet, 2) Dr. Hj. Dewi Chamidah, M.Pd

Keywords: Language environment, second language acquisition, Stephen Krashen's theory.

The teaching of Arabic as a second language in Indonesia continues to face challenges in creating an effective language environment. Ma'had Al-Irsyad Islamic Boarding School in Batu City applies a language-environment approach through formal classroom instruction and the use of Arabic in students' daily activities. This approach aligns with Stephen Krashen's theory, which emphasizes the importance of comprehensible input and a low affective filter in language acquisition. Its implementation has proven effective in enhancing students' self-confidence and their ability to communicate in Arabic. Research objectives: This study aims to describe the language environment at Ma'had Al-Irsyad in supporting the acquisition of Arabic as a second language, as well as to explain the experiences of students and teachers in utilizing the language environment to improve Arabic language skills through various activities implemented at the institution. Furthermore, the research seeks to identify the supporting and inhibiting factors affecting the language environment at the ma'had based on Stephen Krashen's second-language acquisition theory.

The researcher employed a qualitative method with a case study approach to understand the implementation of a language environment in supporting the acquisition of Arabic as a second language at the Islamic Guidance Institute in Batu, based on Krashen's theory. Participants were purposively selected from the institute's students, and the study utilized primary data from observations and interviews, as well as secondary data from documents. The techniques used included non-participant observation, structured interviews, and document analysis. Data analysis followed Creswell's model, involving data organization and coding, theme formation and interpretation, verification of data validity, and inclusion of quotations, while also considering the researcher's role and influence. This research aims to provide a comprehensive understanding of the process of acquiring Arabic in a language-learning environment.

he study revealed three main aspects in implementing a language environment for acquiring Arabic at the Islamic Guidance Institute in Batu: First, the language environment is applied through integrating formal classroom instruction with daily practice outside the classroom, where formal lessons focus on vocabulary, pronunciation, sentence structure, and grammar, while daily activities in the dormitory, mosque, and public facilities support natural language use, enhancing fluency, confidence, and reducing affective barriers. Second, the implementation of the language environment is influenced by various factors, particularly affective factors such as self-confidence, motivation, and low anxiety, along with social support and continuous interaction with Arabic-speaking instructors, creating a safe and non-pressuring learning environment that encourages students to speak confidently and gradually develop their language skills. Third, despite its effectiveness, psychological challenges emerged, such as shyness, fear of making mistakes, and weak consistency in using Arabic outside the classroom; however, these challenges were overcome through continuous encouragement, gentle correction, and interactive and spontaneous activities that promote Arabic usage in daily life, resulting in improved communication skills and strengthened student self-confidence gradually and sustainably.

Abstrak

Al-Ghatnaini, Raed Awadh Saeed. Lingkungan Bahasa dalam Pemerolehan Bahasa Arab Berdasarkan Teori Stephen Krashen (Studi Kasus di Pondok Al- Irsyad Al-Islami Batu). Tesis, Program Studi Magister Pendidikan Bahasa Arab Pascasarjana UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing `1) Prof. Dr. Bakri Ahmed Bakhiet, 2) Dr. Hj. Dewi Chamidah, M.Pd

Kata kunci: Lingkungan bahasa, pemerolehan bahasa kedua, teori Stephen Krashen.

Pembelajaran bahasa Arab sebagai bahasa kedua di Indonesia masih menghadapi berbagai tantangan dalam menciptakan lingkungan bahasa yang efektif. Ma'had Al-Irsyad Islami di Kota Batu menerapkan pendekatan lingkungan bahasa melalui pembelajaran formal di kelas serta penggunaan bahasa Arab dalam aktivitas harian para santri. Pendekatan ini sejalan dengan teori Stephen Krashen yang menekankan pentingnya input yang dapat dipahami dan rendahnya hambatan afektif dalam proses pemerolehan bahasa. Penerapan pendekatan ini terbukti efektif dalam meningkatkan kepercayaan diri serta kemampuan komunikasi santri dalam bahasa Arab. Tujuan penelitian: Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan kondisi lingkungan bahasa di Ma'had Al-Irsyad dalam mendukung pemerolehan bahasa Arab sebagai bahasa kedua, serta menggambarkan pengalaman para santri dan guru dalam memanfaatkan lingkungan bahasa untuk meningkatkan keterampilan berbahasa Arab melalui berbagai aktivitas di ma'had. Selain itu, penelitian ini juga bertujuan untuk mengidentifikasi faktor-faktor pendukung dan penghambat yang memengaruhi lingkungan bahasa di ma'had berdasarkan teori pemerolehan bahasa kedua Stephen Krashen.

Peneliti menggunakan metode kualitatif dengan jenis studi kasus untuk memahami penerapan lingkungan bahasa dalam mendukung pemerolehan bahasa Arab sebagai bahasa kedua di Institut Bimbingan Islam Batu berdasarkan teori Krashen. Peserta dipilih secara purposif dari siswa institut, dan penelitian ini menggunakan data primer dari observasi dan wawancara, serta data sekunder dari dokumen. Teknik yang digunakan meliputi observasi dengan peran sebagai pengamat non-partisipan, wawancara terstruktur, dan analisis dokumen. Analisis data dilakukan berdasarkan model Creswell melalui pengorganisasian dan pengodean data, pembentukan tema dan interpretasinya, serta verifikasi keabsahan data dan penyertaan kutipan, dengan memperhatikan peran dan pengaruh peneliti. Penelitian ini bertujuan untuk memberikan pemahaman menyeluruh tentang proses pemerolehan bahasa Arab dalam lingkungan pendidikan bahasa.

Hasil penelitian menunjukkan tiga aspek utama dalam penerapan lingkungan bahasa untuk pemerolehan bahasa Arab di Institut Bimbingan Islam Batu: Pertama, lingkungan bahasa diterapkan melalui integrasi antara pembelajaran formal di kelas dan praktik sehari-hari di luar kelas, di mana pembelajaran formal berfokus pada kosakata, pelafalan, struktur kalimat, dan tata bahasa, sementara aktivitas harian di asrama, masjid, dan fasilitas umum mendukung penggunaan bahasa secara alami yang meningkatkan kelancaran, kepercayaan diri, serta mengurangi hambatan afektif. Kedua, penerapan lingkungan bahasa dipengaruhi oleh beberapa faktor, terutama faktor afektif seperti kepercayaan diri, motivasi, dan rendahnya kecemasan, serta dukungan sosial dan interaksi berkelanjutan dengan pengajar penutur asli bahasa Arab, yang menciptakan lingkungan belajar yang aman dan tidak menekan sehingga mendorong siswa untuk berbicara dengan berani dan mengembangkan kemampuan bahasa mereka secara bertahap. Ketiga, meskipun penerapannya efektif, muncul tantangan psikologis seperti rasa malu, takut salah, dan lemahnya konsistensi dalam penggunaan bahasa Arab di luar kelas, namun tantangan ini diatasi melalui dorongan berkelanjutan, koreksi yang lembut, dan pelaksanaan aktivitas interaktif dan spontan yang mendorong penggunaan bahasa Arab dalam kehidupan sehari-hari, sehingga dapat meningkatkan keterampilan komunikasi dan memperkuat rasa percaya diri siswa secara bertahap dan berkelanjutan.

محتويات البحث

استهلال ..... أ

إهداء ..... ب

موافقة المشرف ..... ج

اعتماد لجنة المناقشة ..... د

إقرار أصالة البحث ..... هـ

كلمة الشكر والتقدير ..... و

مستخلص البحث ..... ح

محتويات البحث ..... ك

الفصل الأول: الإطار العام والدراسات السابقة ١

أ. خلفية البحث ١

ب. أسئلة البحث ٦

ج. أهداف البحث ٦

د. أهمية البحث ٦

هـ. حدود البحث ٧

و. تحديد المصطلحات ٨

ز. الدراسات السابقة ٩

الفصل الثاني: الإطار النظري ١٥

المبحث الأول: بيئة اللغة ١٥

المبحث الثاني: اكتساب اللغة ١٧

المبحث الثالث: نظرية ستيفن كراشن في اكتساب اللغة ٢٤

الفصل الثالث: منهجية البحث ٢٧

أ. مدخل البحث ونوعه..... ٢٧

ب. البيانات ومصادرها..... ٢٧

ج. أسلوب جمع البيانات..... ٢٨

د. تحليل البيانات..... ٢٩

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ٣٢

المبحث الأول: تطبيق بيئة اللغة في المعهد لدعم اكتساب اللغة العربية ٣٢

المبحث الثاني: : تجربة الطلاب والمعلمين في الاستفادة من بيئة اللغة ٤٢

المبحث الثالث: التحديات والفرص التي تواجه تطبيق بيئة اللغة..... ٤٦

الفصل الخامس: مناقشة البحث ٥٢

أ. تطبيق بيئة اللغة في المعهد لدعم اكتساب اللغة العربية كلغة ثانية ٥٢

ب. تجربة الطلاب والمعلمين في الاستفادة من بيئة اللغة ٥٥

ج. التحديات والفرص التي تواجه تطبيق بيئة اللغة ٥٨

الفصل السادس: الخاتمة..... ٦١

أ. ملخص نتائج البحث..... ٦١

ب. التوصيات ٦٢

ج. المقترحات ٦٣

قائمة المصادر والمراجع..... ٦٤

قائمة الملاحق ٦٢

الفصل الأول

الإطار العام و الدراسات السابقة

أ. خلفية البحث

اكتساب اللغة الثانية يشير إلى عملية تعلم اللغة التي ليست اللغة الأم، والتي تحدث عادةً خارج البيئة الأسرية والثقافية الأصلية، مثل المدارس، والمعاهد الدينية، أو في بيئات متعددة اللغات الأخرى[١]. تتطلب هذه العملية تعليمًا رسميًا ودعمًا بيئيًا منظمًا، بما في ذلك تعليم القواعد النحوية، والمفردات، وممارسة المحادثة. وفقًا لما ذكره شاير وأغستين، فإن عملية اكتساب اللغة الثانية تتطور تدريجيًا، حيث يبدأ الشخص في فهم اللغة الثانية تدريجياً حتى يتمكن من إتقانها. تحدث هذه العملية بعد إتقان اللغة الأولى وقد تتم بشكل موجه من خلال التعليم المنظم أو بشكل طبيعي من خلال التفاعل اليومي[٢].

وفي سياق تعلم اللغة العربية في إندونيسيا، تواجه تحديات كبيرة في إنشاء بيئة تدعم عملية اكتساب اللغة العربية. تواجه المعاهد الدينية، صعوبة في تحسين كفاءة طلابها، خاصة في مهارة الاستماع و مهارة الكلام[٣]. معهد الإرشاد الإسلامي باتو، الذي يطبق نهج بيئة اللغة، يسعى للتغلب على هذه التحديات. هذا النهج يتماشى مع نظرية اكتساب اللغة الثانية لستيفن كراشن التي تؤكد على أهمية بيئة التعلم الواقعية. اقترح كراشن أن البيئة التي تدعم التعلم، مثل التفاعل الاجتماعي، والوسائل الإعلامية،

---

[1] Siti Imaniatul Muflihatin and Nur Hasanah, "Strategi Menumbuhkan Budaya Berbahasa Arab Dengan Bi'ah Arabiyyah Di Pondok Pesantren," *Dewantara : Jurnal Pendidikan Sosial Humaniora* 1, no. 1 (2022): 01–17.

[2] Fabilla Nimas Wedhari Ungu and Ala Annajib Asyatibi, "Peran Lingkungan Bahasa Dalam Pemerolehan Bahasa Arab Sebagai Bahasa Kedua (Kajian Teoritis Pemerolehan Bahasa Arab Pada Siswa Non-Native Di Pondok Thursina IIBS Malang)," *Konferensi Nasional Tarbiyah UNIDA Gontor "Integration of Language and Education in Shaping Islamic Characters,"* 2023, 573–89.

[3] Rahmadani Zellyka Siti Nasution Sahkholid. Harahap Putri Maydani, Siregar Izzatul Munawwarah, Halija Siti, "Peran Literasi Digital Dalam Meningkatkan Kompetensi Maharah Kitabah Bahasa Arab : Studi Di Sekolah Dasar," *Jurnal Penelitian Pendidikan Indonesia* 1, no. 1 (2023): 220–25.

والدافع، تساهم بشكل كبير في عملية اكتساب اللغة الثانية[٤]. البحث الحالي يجذب الانتباه إلى أن هذه الظاهرة تبين فهم فعالية نهج بيئة اللغة في سياق تعلم اللغة العربية.

يظهر تأثير نهج بيئة اللغة في معهد الإرشاد الإسلامي باتو في قدرة الطلاب على استخدام اللغة العربية بشكل يومي. على سبيل المثال، العديد من الطلاب قادرون على استخدام اللغة العربية في التواصل اليومي بثقة أكبر. هذا لا يدعم فقط مهاراتهم في الكلام، بل يعزز أيضًا الدافع والثقة بالنفس في عملية التعلم. البحث الحالي يسهم في ذلك، سواء من الناحية العملية لإدارة المعهد الديني لتطوير برامج مماثلة، أو من الناحية النظرية لتعزيز دراسات اكتساب اللغة الثانية، خاصة في سياق تعلم اللغة العربية في المعهد.

وجهة نظر الخبراء تدعم صلة البحث الحالي. أولاً، ستيفن كراشن في فرضية المدخلات يوضح أن اللغة يمكن اكتسابها بشكل فعال إذا حصل المتعلم على مدخلات لغوية مفهومة *(comprehensible input)* وهي مدخلات تكون أصعب قليلاً من قدرة المتعلم الحالي على اللغة[٥]. ثانيًا، رود إليس يؤكد على أهمية البيئة التعليمية التي توفر فرصًا للتفاعل الحقيقي وتدعم اكتساب اللغة بشكل طبيعي. هذه الآراء توفر أساسًا نظريًا قويًا لاستكشاف كيف تؤدي بيئة اللغة في معهد الإرشاد الإسلامي باتو دورًا في اكتساب اللغة العربية[٦].

تم اختيار معهد الإرشاد الإسلامي باتو كموقع للبحث لأنه يمتلك تجربة في تطبيق بيئة اللغة. هذا المعهد يدمج طرقا قائمة على التواصل واستخدام وسائل إعلام إضافية، مثل التفاعل اليومي باللغة العربية واستخدام الوسائط السمعية البصرية، التي

[4] Khoirul Huda, Pendahuluan Pembelajaran, and Bahasa Arab, "Pembelajaran Bahasa Arab Dengan" 9, no. 3 (2010): 32–33.
[5] Alif Cahya Setiyadi Dan Mohammad Syam'un Salim, "Pemerolehan Bahasa Kedua Menurut Stephen Krashen," *At-Ta'dib* 8, no. 2 (2013), https://doi.org/10.21111/at-tadib.v8i2.504.
[6] Irhamudin Abdullah, Novita Rahmi, and Walfajri Walfajri, "Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab Untuk Mengembangkan Keterampilan Berbicara," *Taqdir* 6, no. 2 (2021): 71–83, https://doi.org/10.19109/taqdir.v6i2.6283.

تدعم اكتساب اللغة بشكل طبيعي. على عكس المعاهد الأخرى التي لا تزال تعتمد على طرق الحفظ التقليدية، فإن نهج هذا المعهد يعكس تنفيذ نظرية كراشن، خاصة فيما يتعلق بالمدخلات المفهومة وانخفاض المشاعر العاطفية. هذه العوامل تجعل الموقع أكثر صلة للدراسة مقارنة بمعاهد أخرى[٧].

تهدف الدراسة الحالية لاستكشاف كيفية تدعم بيئة اللغة في معهد الإرشاد الإسلامي باتو اكتساب اللغة العربية كلغة ثانية. صلة البحث تكمن في قدرتها على شرح كيفية تنفيذ نظرية ستيفن كراشن في سياق تعليم المعاهد الدينية. من خلال فهم دور بيئة اللغة، من المتوقع أن تقدم الدراسة إرشادات للمؤسسات المماثلة في إنشاء استراتيجيات تعليمية أكثر فعالية.

الدراسة الحالية تعتمد على نظرية ستيفن كراشن التي تتعلق بالظواهر المرتبطة باكتساب اللغة العربية ،سبب اختيار هذه النظرية هو أن كراشن يركز على الجوانب الطبيعية في اكتساب اللغة، مثل المدخلات المفهومة وانخفاض المشاعر العاطفية. يعتبر هذا المنظور ذو صلة لفهم كيف يمكن للطلاب والمعلمين في المعهد أن يكتسبوا اللغة العربية من خلال التفاعل مع بيئة اللغة في المعهد.

تشمل نظرية ستيفين كراشن خمس فرضيات رئيسية: الأولى، فرضية الحصول والتعليم التي تفرق بين اكتساب اللغة الذي يحدث بشكل طبيعي والتعليم الذي يكون رسميًا. الثانية، فرضية المدخلات التي تؤكد أن اكتساب اللغة يحدث عندما يحصل المتعلم على مدخلات مفهومة .(i+1) الثالثة، فرضية المراقبة التي تصف دور التعليم الرسمي كأداة لمراقبة استخدام اللغة. الرابعة، فرضية العوامل العاطفية التي تؤكد أهمية العوامل العاطفية مثل الدافع والقلق في عملية اكتساب اللغة. الخامسة، فرضية

[7] Nur Azaliah MAR and St Kuraedah, "JAEL: Journal of Arabic Education and Linguistic Teori-Teori Kontemporer Dalam Penerjemahan" 2, no. 2 (2022): 11–17.

التسلسل الطبيعي التي تشرح أن اكتساب اللغة يحدث في ترتيب معين يكون طبيعيًا[٨]. باستخدام هذه النظرية، ستقوم الدراسة بتوضيح كيفية يمكن للبيئة في المعهد أن توفر الظروف التي تدعم اكتساب اللغة العربية بشكل فعال.

أظهرت الدراسات السابقة تركيزها على جوانب معينة في اكتساب اللغة العربية استنادًا إلى نظرية ستيفين كراشن. على سبيل المثال، دراسة أناند نوفا سراسواتي (٢٠٢١) سلطت الضوء على أهمية بيئة اللغة، والدافع، ودعم المعلم والزملاء كعوامل رئيسية في عملية اكتساب اللغة العربية[٩]. أما دراسة برابيتا ريزا (٢٠٢٠) فقد ركزت على تأثير بيئة التعلم، والمرافق، ووسائل التعليم على عملية اكتساب اللغة العربية للطلاب[١٠]. في حين أن دراسة سينثيا دوي ديننانتي (٢٠٢٤) تناولت جوانب التفاعل الاجتماعي وفهم النصوص في سياق اللسانيات الوظيفية النظامية. أظهرت هذه الدراسات أن البيئة والتفاعل الاجتماعي لهما تأثير كبير في اكتساب اللغة العربية، سواء من حيث المحتوى والأفكار، أو التفاعل الاجتماعي .

الدراسات السابقة تمتلك بعض التشابه مع البحث الحالي. أولاً، جميع الدراسات السابقة تركز على أهمية بيئة اللغة والتفاعل الاجتماعي في عملية اكتساب اللغة العربية. ثانيًا، جميعها تستخدم نظرية ستيفين كراشن التي تركز على جوانب مثل المدخلات المفهومة، الدافع، والعوامل البيئية. ولكن، الاختلاف يكمن في نطاق وفئات كل دراسة. دراسة أناند نوفا سراسواتي (٢٠٢١) تركز بشكل أكبر على الطلاب الأكاديميين، ورايزا برابيتا (٢٠٢٠) على الطلاب في المدارس الابتدائية، في حين أن

[8] Stephen Krashen, "Second Language Acquisition," *Second Language Learning* 3, no. 7 (1981): 19–39.

[٩] أناندا نوفا ساراسواتي، "اكتساب اللغة لطلاب البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في وء فرضية كراشن" (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج, ٢٠٢١).

[١٠] ريزا فرافيتان،"كتساب اللغة العربية لدى الطلاب في المدرسة مفتاح الهدى الإبتدائية الإسلامية ماديون عند كراشن (دراسة الحالة)" (جامعة مةلانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج, ٢٠٢٠).

دراسة سينثيا دوي ديناتي (٢٠٢٤) تستخدم منظور اللسانيات الوظيفية النظامية[١١]. أما البحث الحالي فإنه يركز على معهد الإرشاد الإسلامي باتو ويريد وصف تجربة الطلاب والمعلمين في استخدام بيئة اللغة، وتحديد التحديات والفرص بناءً على مبادئ كراشن.

يهدف هذا البحث إلى إكمال النقص في الدراسات السابقة من خلال دراسة كيفية تأثير بيئة اللغة في معهد الإرشاد الإسلامي باتو على عملية اكتساب اللغة العربية. الدراسات السابقة ركزت بشكل أكبر على السياق الأكاديمي والطلاب النظاميين، بينما هذا البحث يرغب في دراسة تأثير بيئة اللغة في سياق المعاهد الدينية . كما يسعى إلى فهم أعمق لكيفية يسهم بيئة المعاهد في عملية اكتساب اللغة العربية، خاصة من منظور كراشن.

الهدف من هذه الدراسة هو إكمال النقص في الدراسات السابقة التي تناولت أهمية بيئة اللغة في عملية اكتساب اللغة العربية. من المتوقع أن يقدم البحث رؤى جديدة حول كيفية دور البيئة اللغوية في المعهد في اكتساب اللغة العربية، وتحديد التحديات والفرص التي قد تواجهها. كما يأمل البحث في توسيع الدراسات السابقة من خلال التركيز على الجوانب البيئية والاجتماعية للتفاعل في المعاهد الدينية، وهي أمور قليلة المناقشة في الدراسات السابقة.

هذه الدراسة تستند إلى حجة مفادها أن بيئة اللغة تؤدي دورًا مهمًا في عملية اكتساب اللغة العربية، خاصة في البيئات الدينية. ومن ثم، من المهم فهم كيفية يستخدم الطلاب والمعلمون تلك البيئة لدعم عملية اكتساب اللغة العربية. من خلال تحديد

[١١] شينتيا دوي ديناتي,"تحليل عملية اكتساب اللغة العربية على ضوء نظرية نظامية وظيفة لمايكل هاليداي لدى طلبة مركز ترقية اللغة الأجنبية بمعهد نور الجديد بيطان بروبولينجو" (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج, ٢٠٢٤).

التحديات والفرص، يمكن لهذه الدراسة أن تقدم اقتراحات عملية لتحسين استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المعاهد الدينية، وفقًا لمبادئ نظرية كراشن.

ب. أسئلة البحث

١. كيف واقع بيئة اللغة في معهد الإرشاد الإسلامي لدعم اكتساب اللغة العربية كلغة ثانية؟

٢. ما الأنشطة المطبّقة لاكتساب اللغة العربية في بيئة معهد الإرشاد الإسلامي على ضوء نظرية ستيفن كراشن؟

٣. ما العوامل الداعمة والعوامل المعوّقة لاكتساب اللغة العربية في بيئة معهد الإرشاد؟

ج. أهداف البحث

١. وصف واقع بيئة اللغة في معهد الإرشاد لدعم اكتساب اللغة العربية كلغة ثانية.

٢. وصف تجربة الطلاب والمعلمين في الاستفادة من بيئة اللغة لتحسين مهارات اللغة العربية ، من خلال الأنشطة المطبقة في المعهد.

٣. بيان العوامل الداعمة والعوامل المعوّقة التي تواجه بيئة اللغة في المعهد استنادًا إلى نظرية اكتساب اللغة الثانية لستيفن كراشن.

د. أهمية البحث

١. الأهمية النظرية

يسهم هذا البحث في تطوير الأدبيات العلمية المتعلقة بنظرية اكتساب اللغة الثانية في سياق التعليم في المدارس الدينية. كما يمكن لنتائج هذا البحث أن تدعم، أو تعدّل، أو تختبر مدى ملاءمة نظرية اكتساب اللغة الثانية بناءً على نتائج البحث ، مما يجعله مرجعًا للأبحاث المستقبلية.

٢. الأهمية التطبيقية

يقدم هذا البحث توصيات لتحسين بيئة اللغة في معهد الإرشاد الإسلامي باتو، ودعم تطوير المناهج الدراسية، وتعزيز فعالية تعلم اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، يساعد البحث المعلمين في تصميم أساليب تدريس أكثر كفاءة، ويوفر حلولاً للتحديات المتعلقة باكتساب اللغة العربية، ويعد مرجعًا لصانعي السياسات التعليمية لتحسين جودة تعليم اللغة في المؤسسات التعليمية ذات الطابع الديني.

هـ. حدود البحث

١. **الحدود الموضوعية** :بيئة اللغة في معهد الإرشاد الإسلامي لدعم تعليم اللغة العربية كلغة ثانية، خصوصا مهارة الكلام ، يركز البحث على تحليل فعالية بيئة اللغة استنادًا إلى نظرية اكتساب اللغة الثانية لستيفن كراشن.

٢. **الحدود المكانية** : معهد الإرشاد الإسلامي باتو، وهو مؤسسة تعليمية إسلامية. تهدف الدراسة إلى استكشاف دور البيئة التعليمية في هذه المؤسسة في دعم اكتساب الطلاب للغة العربية.

٣. **الحدود الزمانية**: العام الدراسي ٢٠٢٤م/٢٠٢٥م

و. تحديد المصطلحات

١. بيئة اللغة

بيئة اللغة تشمل التفاعل والتواصل واستخدام اللغة العربية بشكل طبيعي في سياقات متنوعة، مثل ما يحدث في المعاهد أو المدارس الإسلامية الداخلية (المدارس الدينية)، مما يدعم عملية تعلم اللغة العربية كلغة ثانية. تتضمن هذه البيئة استخدام الوسائط، التواصل المباشر، والممارسات اليومية التي تتيح للطلاب التفاعل باللغة العربية، مما يثري تجربتهم ومعرفتهم بهذه اللغة[١٢] .

٢. تعلم اللغة العربية كلغة ثانية

يشير تعلم اللغة العربية كلغة ثانية إلى الجهود المبذولة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في بيئة لا تتحدث العربية. تتضمن هذه العملية إتقان مهارات الكلام، الاستماع، القراءة، والكتابة باللغة العربية، بالإضافة إلى التكيف مع الثقافة وسياق استخدام اللغة. يركز هذا التعلم بشكل أساسي على كيفية تطوير الطلاب لمهاراتهم في اللغة العربية في بيئة لا تتحدث العربية بشكل مباشر[١٣] .

٣. نظرية اكتساب اللغة الثانية لستيفن كراشن

قدم ستيفن كراشن، وهو عالم لغوي أمريكي، نظرية حول تعلم اللغة الثانية تتألف من خمسة فرضيات: فرضية المدخل *(Input Hypothesis)*، فرضية العوامل العاطفية *(Affective Filter Hypothesis)*، فرضية الترتيب الطبيعي *(Natural Order Hypothesis)*، فرضية المراقب *(Monitor Hypothesis)*، وفرضية المدخل *(Input* i+1 *Hypothesis i+1)*[١٤].

---

[12] Ungu and Asyatibi, "Peran Lingkungan Bahasa Dalam Pemerolehan Bahasa Arab Sebagai Bahasa Kedua (Kajian Teoritis Pemerolehan Bahasa Arab Pada Siswa Non-Native Di Pondok Thursina IIBS Malang)."

[13] Rosiyana Rosiyana, "Pengajaran Bahasa Dan Pemerolehan Bahasa Kedua Dalam Pembelajaran Bipa (Bahasa Indonesia Penutur Asing)," *Jurnal Ilmiah KORPUS* 4, no. 3 (2020): 374–82, https://doi.org/10.33369/jik.v4i3.13839.

[14] Krashen, "Second Language Acquisition."

ز. الدراسات السابقة

١. البحث الجامعي لأنندا نوفا سارسواتي يحمل عنوان "اكتساب اللغة العربية لدى طلاب برنامج PKPBA بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانغ بناءً على نظرية ستيفن كراشن." ٢٠٢١ استخدمت الدراسة نهجًا وصفيًا نوعيًا لوصف عملية اكتساب اللغة العربية والعوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر في هذا العملية. أظهرت نتائج الدراسة أن عملية اكتساب اللغة العربية لدى طلاب PKPBA تنسجم مع خمس فرضيات لكراشن، بما في ذلك أهمية البيئة اللغوية، والدافعية، والدعم من الأساتذة والزملاء. تؤدي العوامل الداخلية مثل الحافز والثقة بالنفس وخلفية التعليم دورًا مهمًا، بينما تشمل العوامل الخارجية دعم الأسرة ووسائل التعلم وأساليب التدريس المبتكرة. أظهرت الدراسة أن البيئة اللغوية تؤدي دورًا فعالا في عملية اكتساب اللغة العربية في البيئة الأكاديمية . التشابه بين البحثين أن كليهما يبحث في اكتساب اللغة الثانية. الفرق بين البحثين أن هذا البحث أكثر تركيزا في السياق الأكاديمي للطلاب[١٥].

٢. رسالة الماجستير لسينثيا دوي دينانتي تحمل عنوان "تحليل عملية اكتساب اللغة العربية لدى الطلاب في معهد تطوير اللغة الأجنبية في مدرسة نور الجيد في بايتون بروبولينغو وفقًا لمنظور اللسانيات الوظيفية النظامية لمايكل هاليدي." ٢٠٢٤ استخدمت الدراسة نهجًا نوعيًا مع دراسة حالة تضمنت الوثائق والمقابلات والملاحظات. أظهرت نتائج الدراسة أن جوانب الفكرة والمحتوى في اكتساب اللغة تتضمن تعرض اللغة من خلال البيئة والعائلة والزملاء، وكذلك التفاعل المعلوماتي والإبداعي الذي يعتمد على مصادر موثوقة. يتم اكتساب الجوانب الاجتماعية من خلال المشاركة الفعالة في المجتمعات اللغوية، في حين تشمل الجوانب النصية لفهم

[١٥] أنانداا نوفا ساراسواتي، "اكتساب اللغة لطلاب البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في وء فرضية كراشن."

المكتوب والنصوص وأغراض التواصل. أكدت الدراسة على أن البيئة اللغوية والتفاعل الاجتماعي والنصوص تؤدي دورًا مهمًا في اكتساب اللغة العربية. التشابه بين البحثين أن كليهما يبحث في اكتساب اللغة الثانية. الفرق بين البحثين أن هذا البحث يركّز على مؤسسات تطوير اللغة الأجنبية ذات الأساليب والمرافق الحديثة [١٦].

٣. رسالة الماجستير لريزا برافيتا بعنوان "اكتساب اللغة العربية عند طلاب مدرسة ميفتاح الهداية في ماديو بناءً على نظرية كراشن (دراسة حالة)." ٢٠٢٠. استخدمت الدراسة نهجًا نوعيًا مع الملاحظة، المقابلات، الاستبيانات، والوثائق كأدوات لجمع البيانات، وتم تحليل البيانات باستخدام نموذج تريانجولاسي لميلز وهوبرمان. أظهرت الدراسة أن اكتساب اللغة العربية عند الطلاب يتفاوت بين الأفراد، مما يؤثر على تعلم اللغة ومهاراتها. وأوضحت الدراسة أن هناك عوامل مؤثرة في عملية التعلم، مثل الدافعية والبيئة، والتي تشمل توفير وسائل الراحة في الصف الدراسي لضمان راحة الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، استخدم المعلمون استراتيجيات ووسائل تعليمية لدعم تعلم اللغة العربية. ركزت الدراسة على تطبيق الفرضيات الخمسة لنظرية كراشن، وهي: فرضية الاكتساب والتعلم، فرضية الترتيب الطبيعي، فرضية المراقب، فرضية المدخل، وفرضية العامل العاطفي. التشابه بين البحثين أن كليهما يبحث في اكتساب اللغة الثانية واستخدام نظرية كراشن كإطار نظري. الفرق بينهما أن هذا البحث يركز على دور البيئة اللغوية التفاعلية في دعم اكتساب اللغة[١٧].

---

[١٦] شينتيا دوي دينانتي، "تحليل عملية اكتساب اللغة العربية على ضوء نظرية نظامية وظيفة لمايكل هاليداي لدى طلبة مركز ترقية اللغة الأجنبية بمعهد نور الجديد بيطان بروبولينجو."

[١٧] ريزا فرافيتا, ''اكتساب اللغة العربية لدى الطلاب في المدرسة مفتاح الهدى الإبتدائية الإسلامية ماديون عند كراشن (دراسة الحالة)''.

٤. رسالة الماجستير لأغوستيني تحمل عنوان "اكتساب اللغة الثانية في تعلم اللغة العربية في روضة المستقبل مالانغ." ٢٠٢٠. استخدمت الدراسة نهجًا وصفيًا نوعيًا مع الملاحظة .الثانية للأطفال تحدث من خلال خلق بيئة لغوية عربية في العملية التعليمية باستخدام طرق مباشرة، تواصلية، وطريقة السؤال والجواب، بالإضافة إلى استخدام وسائل تعليمية مثل الصور، الفيديوهات، الأناشيد العربية، البطاقات التعليمية وغيرها. أبرزت الدراسة الصعوبات التي تواجه الأطفال مثل النسيان السريع للمفردات، صعوبة نطق الكلمات والحروف، وعدم التمييز بين الحركات الطويلة والقصيرة. قدمت الدراسة حلولاً لهذه الصعوبات منها تعزيز التفاعل باللغة العربية داخل وخارج الصف، توفير وسائل تعليمية جذابة، ودعم الأهل لتكرار التعلم في المنزل. التشابه بين البحثين أن كليهما يبحث في اكتساب اللغة الثانية. الفرق بين البحثين أن هذا البحث يركز على عملية تعلم المفردات والحروف العربية في مرحلة الطفولة المبكرة [١٨].

٥. البحث الجامعي لنور ليلة الفائزة يحمل عنوان "دور البيئة اللغوية في اكتساب اللغة العربية لدى التلاميذ في المدرسة العالية الإسلامية الدينية الحكومية ١ سوراكارتا." ٢٠٢٣ تناولت الدراسة دور البيئة اللغوية في اكتساب اللغة العربية لدى التلاميذ، وتم تقسيم البيئة اللغوية إلى بيئتين: البيئة الرسمية والبيئة غير الرسمية. استخدمت الدراسة منهجًا وصفيًا نوعيًا مع طرق جمع البيانات من خلال الملاحظة، والمقابلات، والتوثيق. أظهرت النتائج أن البيئة غير الرسمية تؤدي دورًا كبيرًا في تسهيل عملية اكتساب اللغة عبر الممارسة اليومية، بينما تساهم البيئة الرسمية كعامل دعم قوي في تعزيز القواعد والتراكيب اللغوية. ركزت الدراسة على مراحل اكتساب اللغة التي تبدأ باكتساب المفردات، ثم تشكيل الجمل، وصولاً إلى تطوير اللغة.

[١٨] أغوستيني, ''اكتساب اللغة الثانية في تعلم اللغة العربية في روضة الأطفال 'المستقبل' مالانج'' (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج, ٢٠٢٠).

يتشابه البحثان في اكتساب اللغة الثانية، ولكن الفرق يكمن في تركيز هذا البحث على تحليل تأثير البيئتين (الرسمية وغير الرسمية) ودورهما المشترك في عملية اكتساب اللغة[١٩].

جدول ١,١ الدراسات السابقة

رقم	اسم الباحث السَّنة والعنوان	التشابه	الاختلاف
١	أناندا نوفا سارسواتي ٢٠٢١، اكتساب اللغة العربية لدى طلاب برنامج بجامعة PKPBA مولانا مالك إبراهيم مالانغ بناءً على نظرية كراشن.	كلا البحثين يدرسان اكتساب اللغة العربية ويعتمدان على نظرية كراشن ويؤكدان على ، دور البيئة اللغوية والدافعية في تعلم اللغة الثانية.	هذه الدراسة تركز على السياق الأكاديمي في الجامعة، بينما البحث الحالي يركز على بيئة المعاهد والدارس الدينية في تعلم اللغة الثانية.
٢	سينثيا دوي دينانتي، ٢٠٢٤. تحليل اكتساب اللغة العربية في معهد تطوير اللغة الأجنبية بمدرسة نور الجيد	كلا البحثين يهتمان بدور البيئة والتفاعل الاجتماعي في اكتساب اللغة العربية.	استخدمت هذه الدراسة منظور اللسانيات الوظيفية النظامية، بينما البحث الحالي يعتمد على نظرية كراشن.

[١٩] نور ليلة الفائزة, ''دور البيئة اللغوية في اكتساب اللغة العربية لدى التلاميذ في المدرسة العالية الإسلامية الدينية الحكومية ١ سوراكارتا'' (جامعة رادين ماس سعيد سوراكارتا الإسلامية الحكومية, ٢٠٢٣).

	وفق منظور اللسانيات الوظيفية.		
٣	ريزا برافيتا، ٢٠٢٠. اكتساب اللغة العربية لدى طلاب مدرسة ميفتاح الهداية في ماديون بناءً على نظرية كراشن.	يتشابهان في استخدام نظرية كراشن وفي التركيز على البيئة اللغوية والعوامل العاطفية في الاكتساب.	هذه الدراسة تركز على طلاب المرحلة الابتدائية، أما البحث الحالي فيتناول طلاب المعاهد والمدارس الدينية.
٤	أغوستيني، ٢٠٢٠. اكتساب اللغة الثانية في تعلم اللغة العربية في روضة المستقبل مالانغ.	كلا البحثين يهتمان باكتساب اللغة الثانية وأهمية البيئة اللغوية في التعليم.	تركز هذه الدراسة على الأطفال وتعلم المفردات والحروف، بينما البحث الحالي يركز على المتعلمين في المعاهد الدينية.
٥	نور ليلة الفائزة، ٢٠٢٣. دور البيئة اللغوية في اكتساب اللغة العربية لدى التلاميذ في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية 1 سوراكارتا.	كلا البحثين يدرسان تأثير البيئة اللغوية في اكتساب اللغة العربية.	تميزت هذه الدراسة بتركيزها على البيئة ،الرسمية وغير الرسمية بينما البحث الحالي يركز على بيئة المعهد الديني فقط.

يتّضح من الجدول أعلاه أن الدراسات السابقة تناولت موضوع اكتساب اللغة العربية من زوايا متعددة، مع اتفاقها في الإطار العام القائم على نظرية ستيفن كراشن التي تركز على أهمية البيئة اللغوية، والدافعية، والتفاعل الاجتماعي في عملية الاكتساب .فقد ركزت دراسة أناندا نوفا سارسواتي (٢٠٢١) على السياق الأكاديمي الجامعي، بينما تناولت دراسة ريزا برافيتا (٢٠٢٠) اكتساب اللغة في المدارس الابتدائية، واهتمت دراسة أغوستيني (٢٠٢٠) بتعليم اللغة العربية للأطفال في مرحلة الروضة .أما سينثيا دوي ديننتي (٢٠٢٤) فقد استخدمت منظور اللسانيات الوظيفية النظامية في تحليل الاكتساب من خلال التفاعل والنصوص، في حين ركزت نور ليلة الفائزة (٢٠٢٣) على دور البيئة الرسمية وغير الرسمية في المدارس الدينية .ومن خلال مقارنة هذه الدراسات، يتبيّن أن جميعها أكدت على دور البيئة والتفاعل في دعم اكتساب اللغة العربية، غير أن البحث الحالي يتميّز بتركيزه على بيئة المعاهد والمدارس الدينية بوصفها بيئة متكاملة ،تجمع بين الجوانب التعليمية والاجتماعية فهي تشمل بيئة الفصل الرسمية والبيئة غير الرسمية في المسكن والمطعم والمسجد مما يسهم في إكمال النقص في الدراسات السابقة.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. المبحث الأول: بيئة اللغة

تشير بيئة اللغة إلى السياق الذي يتعرض فيه الفرد للغة ويتفاعل معها. تشمل هذه البيئة عدة عوامل، مثل استخدام اللغة في التواصل اليومي، وعادات الحديث، والدعم الاجتماعي في تعليم اللغة[٢٠]. تؤدي بيئة اللغة دورًا مهمًا في عملية اكتساب اللغة، سواء كانت اللغة الأولى (اللغة الأم) أو اللغة الثانية. تشير بيئة اللغة الأولى إلى العملية التي يتعلم فيها الفرد لغته الأم من خلال التفاعل المباشر داخل الأسرة والمجتمع. وعلى النقيض، تحدث بيئة اللغة الثانية عندما يتعلم الفرد لغة خارج سياق ثقافته ولغته الأم، مثل البيئة المدرسية، أو في المعاهد الدينية، أو من خلال التفاعل مع الناطقين الأصليين بهذه اللغة [٢١].

تتحدد فعالية عملية اكتساب اللغة الثانية بعوامل مثل التعرض للغة، والتفاعل مع الناطقين الأصليين، والفرص المتاحة لاستخدام اللغة بشكل مباشر. توفر البيئة الداعمة لتعلم اللغة الثانية عادة مدخلات لغوية متنوعة وأصيلة، وتفاعلات اجتماعية نشطة، وأجواء تعليمية خالية من الضغوط. وفي سياق المعاهد الدينية، تسهل البيئة اللغوية العربية السائدة تعلم اللغة الثانية من خلال تعظيم التعرض للغة العربية عبر تفاعلات سياقية متنوعة.

[20] A A M Al-Rasyid and I Siagian, "Struktur Bahasa Indonesia Dan Pemerolehan Bahasa Pada Anak Usia Dini," *Innovative: Journal Of Social Science ...* 3 (2023): 6262–74.

[21] Muhamad Alfi Khoiruman Muhammad Zuhdy Hamzah, "PROBLEMATIK PENDIDIKAN BAHASA INDONESIA KAJIAN PEMBELAJARAN BAHASA INDONESIA PADA SEKOLAH DASAR" 2, no. 6 (2021): 6.

يمكن تصنيف بيئة اللغة إلى فئتين رئيسيتين، وهما البيئة الرسمية والبيئة غير الرسمية [٢٢]:

١. بيئة اللغة الرسمية

بيئة اللغة الرسمية هي بيئة يتم إنشاؤها بشكل رسمي ومخطط له من قبل مؤسسة معينة، مثل الصفوف الدراسية التي يشرف عليها المعلمون. تركز هذه البيئة على إتقان الأنظمة والقواعد اللغوية التي يتم تعلمها بوعي. في البيئة الرسمية، يشمل التعلم التوجيه المباشر من قبل المعلم، استخدام الكتب الإرشادية أو مواد التعلم، اتباع نهج منظم غالبًا ما يكون مُعدّا. وفقًا لكراشن، يرتبط التعلم في البيئة الرسمية أكثر بـ"التعلم *(Learning)* "الذي يركز على قواعد النحو. ولذلك، غالبًا ما تُرتبط البيئة الرسمية بتعلم اللغة وفقا للدروس المصممة بشكل محدد.

٢. بيئة اللغة غير الرسمية

بيئة اللغة غير الرسمية هي بيئة تحدث بشكل طبيعي دون تخطيط مسبق. تتضمن هذه العملية اكتساب اللغة من خلال التفاعلات اليومية. وفقًا لكراسن، فإن اكتساب اللغة *(Acquisition)* في البيئة غير الرسمية يشبه الطريقة التي يتعلم بها الأطفال لغتهم الأم، من خلال تقليد الكلام الصادر عن المحيطين بهم. تتميز البيئة غير الرسمية بالخصائص التالية: تحدث بشكل طبيعي وغير منظم، تتضمن تفاعلات مباشرة في المواقف اليومية، تتمتع بنطاق أوسع مقارنة بالبيئة الرسمية.

تعد البيئة غير الرسمية أكثر تأثيرًا في عملية اكتساب اللغة مقارنة بالبيئة الرسمية. ففي البيئة غير الرسمية، يميل المتعلم إلى إتقان اللغة بشكل طبيعي من خلال مواقف ذات صلة وسياقية. وعلى النقيض، تكون البيئة الرسمية أكثر تقييدًا ببرامج محددة وترتبط بشكل كبير بالتعلم المنظم للغة.

[22] Mohammad Syam'un Salim, "Pemerolehan Bahasa Kedua Menurut Stephen Krashen."

ب. المبحث الثاني: اكتساب اللغة

اكتساب اللغة يشير إلى مصطلح "اكتساب" في اللغة العربية و *"acquisition"* في اللغة الإنجليزية، الذي يعكس العملية الطبيعية التي من خلالها يكتسب الأطفال لغتهم الأم. دراسة اكتساب اللغة الثانية أو اللغة الأجنبية، المعروفة بـ *second language acquisition (SLA)* أو *foreign language acquisition (FLA)* ، هي مجال علمي متعدد التخصصات يركز على العوامل غير اللغوية التي تسهم في عملية اكتساب اللغة الثانية، مثل العوامل النفسية والاجتماعية وعلم اللغة العصبي[٢٣]. يفترض Fromkin وRodman وجود تعريفين لاكتساب اللغة. أولاً، يمكن أن يحدث اكتساب اللغة بشكل مفاجئ وفوري. ثانياً، قد يحدث بشكل تدريجي من خلال الإنجازات الحركية والاجتماعية والمعرفية التي تحدث قبل العملية اللغوية. هذه الآراء تنسجم مع رأي Yukio، الذي يوضح أن الفرد يكتسب اللغة أثناء محاولته تعلمها[٢٤].

رغم أن اكتساب اللغة عادة ما يكون مرتبطًا بلغة الأم أو اللغة الأولى، إلا أن الإنسان يمر بفترة التعلم للغة الثانية أو الأجنبية. خلال هذه المرحلة، رغم أن اكتساب اللغة الثانية يحدث بشكل أكبر من خلال التعلم، إلا أن هناك جانبًا من الاكتساب الذي يحدث بشكل طبيعي عندما يسعى الأفراد لفهم واستخدام اللغة. لذلك، فإن مصطلح "اكتساب اللغة الثانية" يختلف عن "تعلم اللغة"، ويعتمد على نظرية اكتساب اللغة الأولى، على الرغم من أن عملية اكتساب اللغة الثانية تبدأ من عملية التعلم.

يمكن تقسيم اكتساب اللغة إلى نوعين رئيسيين[٢٥] :

أ. اكتساب اللغة الأولى (اللغة الأم)

---

[23] Ungu and Asyatibi, "Peran Lingkungan Bahasa Dalam Pemerolehan Bahasa Arab Sebagai Bahasa Kedua (Kajian Teoritis Pemerolehan Bahasa Arab Pada Siswa Non-Native Di Pondok Thursina IIBS Malang)."

[24] Yukio Tono, "The Role of Learner Corpora in SLA Research and Foreign Language Teaching: The Multiple Comparison Approach. Unpublished," *PhD Dissertation. Lancaster University*, 2002.

[25] Ungu and Asyatibi, "Peran Lingkungan Bahasa Dalam Pemerolehan Bahasa Arab Sebagai Bahasa Kedua (Kajian Teoritis Pemerolehan Bahasa Arab Pada Siswa Non-Native Di Pondok Thursina IIBS Malang)."

يشير اكتساب اللغة الأولى، أو اللغة الأم، إلى عملية تعلم اللغة الأولى التي تبدأ منذ الطفولة. تتم هذه العملية داخل بيئة الأسرة والمجتمع حيث يتعرض الفرد للغة بشكل طبيعي. عادةً، يتم هذا الاكتساب دون تعليم رسمي، بل من خلال التفاعل اليومي والتواصل .اكتساب اللغة الأولى، أو *Language Acquisition* ، هو عملية التمكن من اللغة التي يكتسبها الطفل بشكل طبيعي أثناء تعلمه مع والدته، ويطلق عليها أيضًا .*Native Language* ولتجنب الالتباس، يجب التمييز بين مصطلحي "اللغة الأم" و"لغة الأم". يؤكد دارجوديوجو أن اللغة الأم هي اللغة التي يكتسبها الطفل ويتقنها لأول مرة بشكل طبيعي[٢٦].

على سبيل المثال، اللغة الإنجليزية هي اللغة الأم لطفل في إنجلترا، بينما اللغة العربية ستكون اللغة الأم لطفل ولد في دولة عربية. أما "لغة الأم" فتشير إلى اللغة التي يستخدمها البالغون عند الكلام مع الطفل أثناء عملية اكتساب اللغة الأم، والتي تُعرف في اللغة الإنجليزية بمصطلحات مثل *Motherese* أو *Parentese* أو *Child-Directed Speech*. تمتاز هذه اللغة بخصائص خاصة، مثل الجمل القصيرة، النبرة الصوتية العالية، التوكيد المبالغ فيه، البطء في الحديث، التكرار المتكرر، واستخدام كلمات التحبب[٢٧].

على الرغم من وجود اختلافات بين النظريات في تفسيرها، فإنها بشكل عام تشرح كيفية اكتساب الطفل للّغة الأولى. تبدأ مراحل اكتساب اللغة الأولى من عمر ٣-٦ أشهر حيث يبدأ الطفل في المناغاة. في عمر ٦-٩ أشهر، يصبح الطفل قادرًا على نطق كلمات مفهومة. عند عمر ٩-١٢ شهرًا، يبدأ الطفل باستخدام تعليمات لغوية بسيطة. في عمر ١٠-١٥ شهرًا، يبدأ الطفل بنطق

[26] Soenjono Dardjowidjojo, *Psikolinguistik: Pengantar Pemahaman Bahasa Manusia* (Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2003).
[27] Ungu and Asyatibi, "Peran Lingkungan Bahasa Dalam Pemerolehan Bahasa Arab Sebagai Bahasa Kedua (Kajian Teoritis Pemerolehan Bahasa Arab Pada Siswa Non-Native Di Pondok Thursina IIBS Malang)."

كلماته الأولى بشكل صحيح. وعند بلوغ السنتين، يكون الطفل قادرًا على إتقان حوالي ٣٠٠ مفردة. وتزداد سرعة التطور اللغوي عند عمر ٣ سنوات [٢٨].

وفقا لتشائر بأن اكتساب اللغة الثانية، أو ثنائية اللغة، هو عملية تدريجية. يبدأ الشخص بفهم القليل من اللغة الثانية إلى أن يصبح متقناً لها تماماً كلغة أولى[٢٩]. وفقاً لداردجويودجو (٢٠١٨) يوضح أن اكتساب اللغة الأولى واللغة الثانية مختلفان، حيث أن اكتساب اللغة الأولى هو اكتساب لغوي، بينما اكتساب اللغة الثانية هو تعلم يتم في سياقات رسمية، مثل الفصل الدراسي[٣٠]. يمكن اكتساب اللغة الثانية بشكل موجه، من خلال التعلم بالمواد المنظمة، أو بشكل طبيعي، من خلال التواصل اليومي دون تعليم رسمي[٣١]. في الطريقة الطبيعية، تصبح التفاعلات اللغوية التي تحدث في التواصل اليومي الدافع الرئيسي لاكتساب اللغة.

ب. اكتساب اللغة الثانية

يشير اكتساب اللغة الثانية إلى عملية تعلم لغة غير اللغة الأم. غالبًا ما تحدث هذه العملية خارج بيئة الأسرة والثقافة الأصلية، مثل المدرسة، المعاهد، أو بيئات متعددة اللغات الأخرى. يتطلب اكتساب اللغة الثانية تعليمًا رسميًا ودعمًا من بيئة منظمة تشمل تدريس قواعد اللغة، والمفردات، وممارسة الكلام. يرتبط اكتساب اللغة الثانية بشكل وثيق باكتساب اللغة الأولى، ولكن توجد فروق جوهرية. أحد أبرز الاختلافات هو أن اكتساب اللغة الأولى يشكل جزءًا من التطور المعرفي والاجتماعي للفرد، بينما يحدث اكتساب اللغة الثانية بعد انتهاء هذا التطور .

---

[28] Hasmaruddin Hasmaruddin, "Linguistik Dan Pengajaran Bahasa," *Jurnal Ilmiah Langue and Parole* 4, no. 2 (n.d.): 67–72.

[29] Guilherme Chaer et al., "Comparative Resistance and Resilience of Soil Microbial Communities and Enzyme Activities in Adjacent Native Forest and Agricultural Soils," *Microbial Ecology* 58 (2009): 414–24.

[30] Dardjowidjojo, *Psikolinguistik: Pengantar Pemahaman Bahasa Manusia*.

[31] Uli Agustina Gultom, "STRATEGI PENGAJARAN DALAM PEMEROLEHAN DAN PEMELAJARAN BAHASA KEDUA," in *Seminar Nasional Pembelajaran Bahasa Dan Sastra IV*, 2020.

يشير شير وأوغستين إلى أن اكتساب اللغة الثانية، أو الثنائية اللغوية، هي عملية تدريجية. يبدأ الفرد بفهم قليل من اللغة الثانية حتى يصل في النهاية إلى إتقانها بشكل مشابه لإتقانه اللغة الأولى .

يوضح دارجوديوجو (٢٠١٨) أن اكتساب اللغة الأولى والثانية يختلف؛ حيث يمثل اكتساب اللغة الأولى*Language Acquisition* ، بينما يمثل اكتساب اللغة الثانية *Learning* الذي يتم في سياق رسمي مثل الفصول الدراسية. يمكن أن يتم اكتساب اللغة الثانية بشكل موجه من خلال التعلم بمواد منظمة، أو بشكل طبيعي عبر التواصل اليومي دون تعليم رسمي. في الطريقة الطبيعية، تكون التفاعلات اللغوية التي تحدث خلال التواصل اليومي هي المحفز الرئيسي لاكتساب اللغة[٣٢].

ج. أنواع نظريات اكتساب اللغة الثانية[٣٣]:

النظرية السلوكية: النظرية السلوكية تركز على السلوك اللغوي الذي يمكن ملاحظته بشكل مباشر، مع التركيز على العلاقة بين المحفز (المنبه) والاستجابة اللغة تعتبر عادة يتم بناؤها من خلال الاستجابة للمحفزات. على سبيل المثال، قد يقول الطفل "بيلانكالي" بدلاً من "برانكالي." إذا قال الطفل "برانكالي" بشكل صحيح، فلن يتم توجيه النقد إليه، لأن هذه الاستجابة تعتبر صحيحة. تؤكد النظرية السلوكية على أن السلوك اللغوي يتم تدريبه من خلال التعزيز والتكرار، حيث يتم تشكيل العادات من خلال التكرار المستمر.

هذه النظرية تعتمد على الملاحظة التجريبية، مما يعني أنها تستند إلى بيانات يمكن ملاحظتها. يعتقد السلوكيون أن عملية التعلم عند الإنسان مشابهة لعملية التعلم عند الحيوان، حيث لا يمتلك الإنسان قدرات فطرية لتعلم اللغة، بل يتعلم من خلال ارتباط المحفز بالاستجابة (S-R). جميع السلوكيات تعتبر استجابة لمحفز

---

[32] Dardjowidjojo, *Psikolinguistik: Pengantar Pemahaman Bahasa Manusia*.

[33] Azaliah MAR and Kuraedah, "JAEL: Journal of Arabic Education and Linguistic Teori-Teori Kontemporer Dalam Penerjemahan."

معين، ويتم تشكيل هذه السلوكيات في تسلسلات شرطية. التعلم يتم من خلال تعزيز الارتباطات المتكررة، لذلك تعتبر اللغة سلوكاً يتم تعلمه من خلال التقليد. نمو اللغة لدى الشخص يعتمد أيضاً على تكرار وحدّة التدريب الذي يتلقاه.

نظرية النّاتيفيّة / البُنية التحتية: تشومسكي، باعتباره من أنصار نظرية النّاتيفيّة، يرى أن اللغة لا يمكن اكتسابها إلا من قِبل البشر، بينما الحيوانات لا يمكنها تعلم اللغة البشرية. يفترض تشومسكي أن السلوك اللغوي هو شيء موروث وراثياً، مع وجود أنماط تطور عالمية متشابهة لكل اللغات. في إطار النّاتيفيّة، يُنظر إلى البيئة على أنها تملك دوراً صغيراً فقط في عملية نضوج القواعد اللغوية.

وفقاً لتشومسكي، يمكن تعلم اللغة في وقت قصير نسبيًا، وأن البيئة لا تستطيع توفير بيانات كافية لاكتساب قواعد اللغة المعقدة. النظرية النّاتيفيّة تعتقد أيضاً أن كل إنسان مزود بجهاز داخلي يُسمى "جهاز اكتساب اللغة" *(Language Acquisition Device – LAD)*، الذي يمكّنه من تعلم اللغة. جميع الأطفال الطبيعيين قادرون على تعلم أي لغة مستخدمة في بيئتهم. وإذا تم عزل الطفل عن اللغة منذ الولادة، فإن جهاز *LAD* لن يحصل على "غذائه" المناسب، وبالتالي لن يستطيع اكتساب اللغة الأولى بشكل صحيح.

نظرية التكيف الثقافي: نظرية التكيف الثقافي تشير إلى عملية التكيف مع ثقافة جديدة. تشير هذه النظرية إلى اللغة على أنها شكل من أشكال التعبير الثقافي الأكثر وضوحًا وقابلية للملاحظة. يمكن ملاحظة عملية اكتساب اللغة الثانية من خلال الطريقة التي يتفاعل بها مجتمع اللغة الأولى مع مجتمع اللغة الثانية. على الرغم من أنه قد لا يكون دقيقًا في جميع السياقات، يمكن استخدام هذه النظرية لشرح أن اكتساب اللغة الثانية يبدأ عندما يبدأ الأفراد في التكيف مع ثقافة اللغة الثانية، مثل استخدام الأنشطة اليومية، واختيار الكلمات، والقواعد الأخرى. وفقًا لهذه النظرية، فإن نجاح اكتساب اللغة يتأثر بمدى القرب الاجتماعي والنفسي للطفل.

بناءً على نظرية شولمان، ستكون عملية التكيف الثقافي أفضل إذا كان الطفل يعيش في مجتمع ناطق باللغة الثانية بوضعي اجتماعي متساوي، ويتم تشجيعه على التكيف مع ثقافة اللغة العربية حيث لا تكون الثقافة الناطقة باللغة الأولى سائدة، وتعكس المجتمعات الناطقة باللغة الأولى والثانية مواقف إيجابية تجاه بعضها البعض، كما هو الحال مع اللغة الإندونيسية التي تتميز بالديمقراطية واللغة العربية التي تتميز بالأخلاق. العوامل النفسية التي يجب مراعاتها تشمل عدم تعرض الطفل للصدمات اللغوية، مثل الشك أو الارتباك، وعدم التعرض لصدمة ثقافية، وعدم فقدان الحافز في عملية التعلم.

نظرية التوفيق: تشير نظرية التوفيق إلى اللغة الأولى والثانية، مثل اللغة الإندونيسية والعربية، على أنهما مجموعتان مختلفتان. تحاول هذه النظرية شرح العلاقة بين هاتين المجموعتين على أنها علاقة تفاعلية. استنادًا إلى أطروحة بيل وجايلز (١٩٨٢)، سيكون اكتساب اللغة العربية ناجحًا إذا تم تشجيع الطفل على اعتبار نفسه جزءًا من مجتمع ناطق باللغة العربية، وأن يكون قادرًا على التكيف مع اللغة المستخدمة، وعدم المبالغة في تقدير اللغة الأولى، وعدم التمييز بين الوضع الاجتماعي حتى يتمكن جميع الأفراد، في كل طبقات المجتمع، من استخدام اللغة العربية. في هذه النظرية، تؤدي الدافعية دورًا مهمًا. ستسرع الدافعية القوية من عملية اكتساب اللغة من خلال التفاعل غير الرسمي. لذلك، يجب على المعلمين وأولياء الأمور استخدام اللغة العربية في المحادثات اليومية، خاصة عندما يكون الطفل مشاركًا في هذه المناقشات.

النظرية الخطابية: النظرية الخطابية مناسبة للغاية في سياق الحديث الحالي. اكتساب اللغة العربية يُنظر إليه من حيث كيفية اكتشاف الطفل لمعنى اللغة من خلال مشاركته في التواصل. وفقًا لشيري، تؤدي التواصلات دورًا مهمًا في تطوير القواعد الهيكلية للغة. هاتش يقترح مبادئ هذه النظرية التي يمكن تشبيهها على

النحو التالي :أولاً، يتبع اكتساب اللغة العربية كلغة ثانية الترتيب الطبيعي، حيث يبدأ الطفل باستخدام كلمة واحدة، ثم كلمتين، ثلاث كلمات، وهكذا. ثانيًا، يتكيف الوالدان أو المعلمون في خطابهم لدمج المعنى مع الطفل. ثالثًا، استراتيجية المحادثة تشمل المعاني والأشكال المتفاوض عليها والمدخلات المنظمة.

نظرية الكفاءة: نظرية الكفاءة المتغيرة ترى أن اكتساب اللغة الثانية يعكس كيفية استخدام اللغة. ويمكن تقسيم منتج اللغة إلى منتجات مخططة، مثل تقليد القصص أو الحوارات، ومنتجات غير مخططة، مثل المحادثات اليومية. يقدم نموذج الكفاءة المتغيرة بعض المبادئ، مثل: أن الطفل لديه أدوات تخزين تحتوي على بُنية مؤقتة التي ستنشط إذا تم استغلالها في الممارسة؛ الطفل لديه القدرة على استخدام اللغة، والتي تشمل عملية اللغة الأولية مثل تبسيط المعاني (مثل "أكل") والعملية الثانوية مثل تحرير الأداء اللغوي، بالإضافة إلى العمليات المعرفية مثل الترتيب والمقارنة واختزال العناصر؛ إن ظهور اللغة لدى الطفل يمكن أن يكون عملية أولية في تطور الخطاب غير المخطط أو عملية ثانوية من الخطاب المخطط؛ وأن تطوير اكتساب اللغة هو نتيجة تعلم القواعد الجديدة وتفعيل هذه القواعد.

نظرية الفرضية الكونية: نظرية الفرضية الكونية تعتقد وجود سياق لغوي عالمي يؤثر على مسار اكتساب اللغة الثانية، والتي تشمل: أن القيود اللغوية تُحل بواسطة البُنية المؤقتة؛ أن الطفل يميل إلى اكتساب الأنماط المتوافقة مع السياق اللغوي العالمي بدلاً من الأنماط غير المتوافقة؛ أن السياق اللغوي الذي يأتي من اللغة الأولى يمكن أن يساعد في تطوير البُنية المؤقتة من خلال عملية النقل؛ وأن التقدم في اكتساب اللغة يميل إلى الحدوث من خلال الوسائل غير البارزة، وعند العثور على وسائل بارزة، يعود الطفل إلى اللغة الأولى.

نظرية النمائية العصبية: نظرية النمائية العصبية ترتبط عملية اكتساب اللغة بنظام الأعصاب، وخاصةً منطقة بروكا التي تؤدي دورًا في التعبير اللفظي ومنطقة ورنيكي التي تتعلق بفهم اللغة. بالإضافة إلى ذلك، تسهم مناطق التوليف مثل التصور والنغمة في هذا المجال. لذلك، تنطوي عملية اكتساب اللغة على كلا نصفي الدماغ، الأيمن والأيسر.

نظرية اللغة بينية: نظرية اللغة بينية *(Interlanguage)* قدمها لاري سلينكر عام ١٩٧٢. في نظريته، يشرح سلينكر المراحل التي يمر بها المتعلم للوصول إلى الهدف من تعلم اللغة الثانية. خلال هذه العملية، يميل المتعلم إلى مزج عناصر من اللغة الأم مع اللغة الأجنبية، مثل المثال *"I makan rice"* (يجب أن تكون *"I am eating rice"*). وفقًا لسلينكر، يُعرف هذا بالعملية الإبداعية، حيث يتفاعل المتعلم مع البيئة باستخدام لغة ثانية مختلطة بعناصر من اللغة الأولى. تعتبر اللغة البينية نظامًا لغويًا يتطور أثناء تعلم اللغة الثانية. الفسلفة تحدث عندما يتوقف المتعلم عن استخدام اللغة البينية بعد الوصول إلى إتقان كامل للغة الثانية.

ج. المبحث الثالث: نظرية ستيفن كراشن في اكتساب اللغة

ستيفن كراشن هو عالم لغوي أمريكي حديث قدم إسهامات كبيرة في تطوير نظرية اكتساب اللغة الثانية. لقد قدم مفاهيم تركز على أهمية التفاعل الطبيعي في تعلم اللغة ورفض النهج التقليدي الذي يركز على قواعد النحو. في هذه النظرية، يقسم كراسن اكتساب اللغة إلى جانبين رئيسيين :الاكتساب والتعلم. بالإضافة إلى ذلك، طور كراسن خمس فرضيات تشكل أساس نظريته لاكتساب اللغة الثانية، كما يلي[٣٤]:

١. فرضية الاكتساب–التعل *(Acquisition-Learning Hypothesis)* : تؤكد هذه الفرضية أن اكتساب اللغة يحدث بشكل طبيعي من خلال تفاعل ذو معنى،

[34] Krashen, "Second Language Acquisition."

بينما يتم التعلم من خلال عمليات واعية. الاكتساب هو الأكثر تأثيرًا في تحقيق المهارة *(fluency)* ، في حين أن التعلم يعمل كمساعد للتصحيح.

٢. فرضية المراقبة*(Monitor Hypothesis)* : يعتقد كراسن أن التعلم يعمل فقط كمراقب أو محرر لتصحيح الأخطاء اللغوية. يعمل هذا المراقب عندما: يكون لدى المتعلم وقت كافٍ للتفكير في ما يقول، يركز على شكل اللغة بدلًا من المحتوى، و يكون المتعلم على دراية بالقواعد المناسبة.

٣. فرضية الترتيب الطبيعي ***(Natural Order Hypothesis)*:** تؤكد هذه الفرضية أن تعلم هياكل اللغة يتم في تسلسل معين يمكن التنبؤ به، سواء عند الأطفال أو البالغين. فعلى سبيل المثال، الأصوات اللغوية السهلة تُكتسب أولاً قبل الأصوات الصعبة، والهياكل البسيطة تُتعلم قبل الهياكل المعقدة.

٤. فرضية المدخل ***(Input Hypothesis)*:** يشدد كراسن على أن اكتساب اللغة يحدث عندما يحصل المتعلم على مدخل لغوي أكثر صعوبة من مستواه الحالي. الصيغة هي(i+1) ، حيث "i" هو مستوى قدرة المتعلم الحالي و"+١" يشير إلى زيادة بسيطة في التعقيد.

٥. فرضية المرشح العاطفي ***(Affective Filter Hypothesis)*:** تشرح هذه الفرضية أن العوامل العاطفية مثل الدافعية والثقة بالنفس والقلق تؤثر على قدرة الشخص على اكتساب اللغة. الساتر العاطفي المنخفض (الدافعية العالية والقلق المنخفض) يسمح بقبول مدخل اللغة بشكل أفضل.

فرضيات نظرية كراشن في تعليم اللغة ركزت على أهمية بيئة اللغة التي تدعم الاكتساب الطبيعي، مثل البيئة غير الرسمية، التي تشمل التفاعل الطبيعي خارج الفصل الدراسي، مثل برامج الإقامة مع العائلات أو المعسكرات، والبيئة الرسمية، مثل الصفوف التي تركز على التواصل واستخدام اللغة في السياقات الحقيقية. يحتاج المعلمون

والمربون إلى خلق بيئة تعلم تقلل من الحاجز العاطفي وتقدم مدخلات لغوية ذات مغزى، حيث يُفضل النهج القائم على التواصل بدلاً من النهج الذي يركز فقط على قواعد النحو. توفر نظرية ستيفن كراسن نهجًا مبتكرًا في تعلم اللغة الثانية من خلال التركيز على الاكتساب الطبيعي، والمدخلات ذات المعنى، وتقليل الحواجز العاطفية، مما يقدم استراتيجيات فعالة لتحسين المهارات اللغوية. الفرضيات الخمس لكراسن تعد دليلًا مهمًا للمربين لتصميم برامج تعليم تدعم إتقان اللغة بشكل فعال.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه

استخدم الباحث المدخل الكيفي. نوع البحث هو دراسة حالة، حيث يسعى الباحث للحصول على معلومات أكثر وضوحًا حول تطبيق بيئة اللغة لدعم اكتساب اللغة العربية كلغة ثانية، وذلك بناءً على نظرية اكتساب اللغة الثانية لستيفن كراسن في معهد الإرشاد الإسلامي باتو من خلال دراسة الحالة، يتمكن الباحث من اكتساب صورة مفصلة عن وضع معين يتعلق بموضوع البحث [٣٥]. تم اختيار المشاركين باستخدام تقنية العينة القصدية، حيث تم اختيار المشاركين بناءً على معايير محددة، وهم طلاب المعهد الذين يشاركون في أنشطة تعلم اللغة العربية ويظهرون قدرات على اكتساب اللغة الثانية .يعتمد اختيار المشاركين على افتراض أن لديهم معلومات ذات صلة بمشكلة البحث، مما يمكنهم من تقديم بيانات صحيحة.

ب. حضور الباحث

يؤدّي الباحث دورًا محوريًا بوصفه الأداة الرئيسة لجمع البيانات، وقد حضر ميدان البحث مباشرة في معهد الإرشاد الإسلامي بَاتو خلال فترة جمع البيانات، حيث قام بإجراء الملاحظات المباشرة داخل الصف وخارجه لمتابعة أنشطة بيئة اللغة، وإجراء المقابلات مع المعلمين والطلاب وفق دليل مقابلة مُعدّ مسبقًا، إضافةً إلى توثيق الظواهر والسلوك اللغوي من خلال المذكرات الميدانية والصور والوثائق، مع التفاعل الطبيعي مع البيئة التعليمية دون التأثير على سير الأنشطة مع الحفاظ على الموضوعية.

[35] John W. Creswell, "Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches," 2017.

كما التزم الباحث بأخلاقيات البحث، مثل السرية، والحصول على موافقة المشاركين، وعدم التأثير على مجريات التعلم.

ج. ميدان البحث

يتمثل ميدان البحث في معهد الإرشاد الإسلامي بَاتو، وهو مؤسسة تعليمية تعتمد نظام البيئة اللغوية في تدريس اللغة العربية، ويشمل الميدان الغرف الصفية، والسكن الطلابي، والأنشطة اللغوية اليومية داخل المعهد، بالإضافة إلى البرامج المساندة لاكتساب اللغة مثل الندوات، والإذاعة، والحوارات اليومية. تم اختيار هذا الموقع نظرًا لالتزامه الواضح بتطبيق بيئة اللغة، مما يتيح للباحث فرصة مثالية لدراسة الظاهرة بعمق.

د. مصادر البيانات

نوع البيانات المستخدمة في هذا البحث هو البيانات السردية التي تحتوي على أوصاف أو تفسيرات أو بيانات من وثائق مكتوبة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يكون سلوك الموضوعات الملاحظة أيضًا جزءًا من البيانات في جمع نتائج البحث. وفقًا لسوجيونو[٣٦]، إذا نُظر إلى جمع البيانات من حيث مصادرها، يمكن استخدام مصادر البيانات الأولية والثانوية. تمثل مصادر البيانات في هذا البحث الموضوعات التي يتم منها اكتساب البيانات. وبناءً على البيانات التي سيتم جمعها كما ورد أعلاه، تشمل مصادر البيانات التي استخدمها الباحث كمرجع ما يلي:

١. البيانات الأولية

البيانات الأولية هي البيانات التي يتم الحصول عليها مباشرة من خلال الملاحظة والمقابلات مع المطلعين أو المستجيبين. أجرى الباحث مقابلات مع المطلعين لجمع المعلومات المتعلقة معلومات حول تطبيق بيئة اللغة وعملية اكتساب اللغة العربية كلغة ثانية هذه البيانات تمثل المصدر الرئيسي الذي يتم جمعه من الأساتذة والطلاب في هذا المعهد.

[36] Dr Sugiyono, "Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D," 2013.

٢. البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي بيانات إضافية تُكمل البيانات الأولية. تشمل هذه البيانات الإضافية الوثائق أو الأرشيفات التي يتم الحصول عليها من مصادر مختلفة، الصور الداعمة، بالإضافة إلى بيانات أخرى ذات صلة بهذا البحث. تتمثل البيانات الثانوية في هذا البحث في وثائق المشاركين [٣٧].

هـ. أدوات جمع البيانات

في تنفيذ هذا البحث، هناك حاجة إلى تقنيات لجمع البيانات. يُعد جمع البيانات خطوةً مهمة للغاية لأن البيانات التي يتم جمعها ستُستخدم لحل المشكلة قيد الدراسة. تقنيات جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي كالتالي:

١. الملاحظة

تتميز الملاحظة كإحدى تقنيات جمع البيانات بخصائص معينة مقارنة بالتقنيات الأخرى مثل المقابلات والاستبيانات. ففي حين أن المقابلات والاستبيانات تتطلب دائمًا التفاعل مع البشر، فإن الملاحظة لا تقتصر على البشر فقط، بل يمكن أن تشمل أيضًا الكائنات الطبيعية الأخرى. تُستخدم تقنية جمع البيانات من خلال الملاحظة إذا كان البحث متعلقًا بسلوك الإنسان، أو عمليات العمل، أو الظواهر الطبيعية، أو إذا كان عدد المقابَلين الملاحَظين ليس كبيرًا جدًا [٣٨]. يؤدي الباحث دور المراقب. عند إجراء الملاحظة، يقتصر دور الباحث على مراقبة موضوع واحد أو نشاط واحد فقط دون المشاركة النشطة في تلك الأنشطة. يتم إجراء هذا البحث مباشرة ومن خلال هذه الملاحظة، ستنشأ تفاعلات بين الباحث والمشاركين أو الموضوعات التي يتم دراستها.

[37] Lexy J Moleong, "Metodologi Penelitian Kualitatif Edisi Revisi," 2007.

[38] John W. Creswell, "Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches."

٢. **المقابلة**

تُجرى المقابلة للحصول على البيانات من المطلعين أو الأشخاص الذين يعتبرهم الباحث يمتلكون معلومات ذات صلة بموضوع البحث. في هذا البحث، قام الباحث بإجراء مقابلات منظمة، وهي مقابلات تُجرى من خلال طرح مجموعة من الأسئلة بشكل منهجي تم إعدادها مسبقًا [٣٩].

٣. **الوثائق**

الوثائق هي تقنية لجمع البيانات تُنتج سجلات مهمة تتعلق بالمشكلة التي سيتم دراستها، مما يتيح اكتساب معلومات أو بيانات كاملة ودقيقة وموثوقة. يمكن أن تشمل هذه السجلات الصور، مقاطع الفيديو، الأعمال الكتابية، التسجيلات الصوتية، وما إلى ذلك [٤٠].

د. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات هو المرحلة التي تلي العودة من الميدان. في البحث النوعي، يمكن إجراء تحليل البيانات منذ بداية البحث. يمكن للباحث قراءة وتحليل البيانات التي تم جمعها منذ البداية، سواء كانت على شكل نصوص مقابلات أو ملاحظات ميدانية. يتم تحليل البيانات من خلال تنظيمها ووصفها، وتصنيفها في أنماط، واختيار المهم وغير المهم، ثم استنتاج النتائج .في هذا البحث النوعي، يتم اكتساب البيانات من مصادر متنوعة، باستخدام تقنيات تحليل بيانات متعددة، ويتم ذلك بشكل مستمر حتى تُعتبر البيانات اللازمة كافية. تعتمد مرحلة تحليل البيانات في هذا البحث على نموذج جون كريسويل، الذي يتضمن الخطوات التالية [٤١]:

[39] John W. Creswell.
[40] John W. Creswell.
[41] John W. Creswell.

١. تنظيم البيانات

تتضمن هذه الخطوة تنظيم البيانات التي تم جمعها، مثل نصوص المقابلات، الملاحظات الميدانية، الوثائق، أو المواد الأخرى. يقوم الباحث بتحديد الأنماط أو الموضوعات الأولية التي تظهر من هذه البيانات .

٢. تصنيف البيانات

يتم تصنيف البيانات لتحديد المفاهيم أو الموضوعات أو الفئات التي تظهر منها. في هذا البحث، يتم استخدام الترميز المفتوح *(Open Coding)* لتصنيف الأفكار أو الظواهر التي تظهر دون التقيد بإطار مفهوم معين. وبعد ذلك، يتم استخدام الترميز الانتقائي *(Selective Coding)* للتركيز على العناصر الأكثر صلة أو أهمية .

٣. تشكيل الفئات والموضوعات

تُجمع البيانات المتشابهة لتشكيل فئات أو موضوعات أوسع. بعد ذلك، يتم تحديد العلاقات بين الفئات أو الموضوعات للحصول على فهم أوضح.

٤. تفسير وصياغة المعاني

تشمل هذه الخطوة تفسير المعاني الكامنة وراء الفئات والموضوعات التي تم تحديدها، مع التركيز على الفهم العميق للسياق، والمشاعر، والتجارب التي تظهر من البيانات.

هـ. تصحيح البيانات

يقوم الباحث بإنشاء سرد يلخص النتائج الرئيسية ويقدم صورة متماسكة لدراسة الحالة، موضحًا كيفية تفاعل العناصر المختلفة وتأثيرها على بعضها البعض. في هذا السياق، يتأمل الباحث دوره في عملية تحليل البيانات، مع إدراك تأثير التحيزات

والقيم ووجهات نظره على تفسير البيانات لضمان الحفاظ على الموضوعية. كما يقدم الباحث في التقرير اقتباسات مباشرة ووثائق داعمة لتعزيز النتائج والتفسيرات المقدمة، مما يضمن وضوح الأدلة ومصداقية التحليل.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول: تطبيق بيئة اللغة في معهد لدعم اكتساب اللغة العربية كلغة ثانية

أ. الفصل بين عملية اكتساب اللغة

١. البيئة الرسمية في معهد الإرشاد الإسلامي باتو

تم تصميم بيئة تعلم اللغة العربية في معهد الإرشاد الإسلامي باتو لدعم اكتساب اللغة كلغة ثانية بشكل شامل. بالنسبة للطلاب الذين لم يحصلوا على تعليم مكثف للغة العربية سابقًا، يوفر هذا النهج قاعدة لغوية قوية تمكنهم من استخدام اللغة بشكل جيد ومناسب في الصفوف الدراسية، يركز المعلمون على إتقان المفردات، تركيب الجمل، الإملاء، النحو والصرف، وصولًا إلى البلاغة. وأوضح الأستاذ محمد رزقي مسؤول المناهج في المدرسة المتوسطة :

"في الصف السابع، نطلب من الطلاب حفظ النصوص العربية وفهم معانيها أولًا . هذا جزء من الجانب النظري للتعلم. بعد ذلك، في الصف الثامن والتاسع، نسعى إلى زيادة المحادثات اليومية باللغة العربية، سواء مع المعلمين أو بين الطلاب، لتطبيق ما تعلموه نظريا في سياق عملي" .

يتم تنفيذ عملية التعلم بشكل تدريجي، بدءًا من إتقان المفردات الأساسية، والنطق الصحيح، وصياغة الجمل، وصولًا إلى القدرة على الكلام بمهارة. وأضاف الأستاذ محمد رزقي:

"المفردات الأساسية، مثل كلمات 'أريد' و'أعمل'، تُدرّس أولًا، يليها تركيب الجمل الصحيح مثل 'أريد أن أعمل'، ثم الإملاء والصرف والنحو، وأخيرًا البلاغة لتعليم استخدام اللغة في الحياة اليومية" .

من منظور الطلاب، شدد راهول فاسا رئيس مجموعة تطوير اللغة العربية وإحيائها على أهمية الدمج بين التعليم النظري والممارسة:

"في الصف، ندرس القواعد النظرية وبنية اللغة العربية، لكن في السكن الداخلي، يجب علينا ممارسة الكلام مباشرة. استخدام اللغة العربية مع الزملاء والمعلمين يجعلنا أسرع في الاعتياد وفهم اللغة العربية" .

وأضاف الأستاذ محمد رزقي :

"التعلم في الصف يوفر أساسًا نظريًا، بينما التفاعل الاجتماعي اليومي في السكن يمكن من مهارة الكلام، لأن الطلاب يمارسون اللغة بشكل طبيعي في مواقف أكثر تواصلية وغير محدودة" .

تشمل الأنشطة التي يتم تنفيذها المحاضرات والحوار الرسمي، حيث يقدم المعلمون شروحًا حول المفردات، تركيب الجمل، وقواعد النحو والصرف. وشرح الأستاذ نفيس إنعام محفودي مشرف جمعية الطلاب :

"في الصف، نقوم بتنظيم المحاضرات وشرح المفردات، وتركيب الجمل، وقواعد النحو والصرف. تهدف هذه الأنشطة إلى تقديم قاعدة نظرية قوية قبل أن يمارس الطلاب الكلام. كما يتم إجراء مناقشة نصوص عربية، أسئلة وأجوبة، وتدريب على تركيب الجمل كجزء من التعلم الرسمي" .

بالإضافة إلى ذلك، يقوم الطلاب بانتظام بإلقاء محاضرات قصيرة أو خطب أمام الصف لتدريب القدرة على الكلام الجيد وبناء الثقة بالنفس. وقال الأستاذ نفيس إنعام محفودي:

"كل أسبوع، يقوم عدد من الطلاب بإعداد مواضيع معينة لتقديمها من خلال خطب قصيرة أو محاضرات أمام الصف. تم تصميم هذا النشاط لتدريب القدرة على الكلام الجيد وزيادة الثقة بالنفس بشكل رسمي".

وأضاف راهول فاسا طالب A:١١

"المحاضرة القصيرة تمكننا من إعداد وتقديم خطب قصيرة أمام الصف. في البداية كانت تجربة مرهقة، لكنها تدريجيًا تزيد من الثقة بالنفس وطلاقة الكلام" .

تشمل الأنشطة الأخرى منتديات النقاش الجماعي والمهام المنظمة مثل الكتابة والقراءة باللغة العربية، والتي تهدف إلى اكتساب المفردات، تحسين النطق، وتعزيز بنية الكلام. وشرح الأستاذ نفيس إنعام محفودي:

"منتديات النقاش الجماعي أو المهام المنظمة مثل الكتابة والقراءة باللغة العربية تساعد على اكتساب المفردات، تدريب النطق، وتقوية بنية الكلام. مثال على ذلك مناقشة القيم الإسلامية أو الأخبار اليومية تحت إشراف المعلم" .

كما يطبق المعلمون التدريب الفوري عبر طرح أسئلة مفاجئة على الطلاب للإجابة عنها شفويًا. وقال الأستاذ نفيس إنعام محفودي:

"أحيانًا يطرح المعلم أسئلة مفاجئة على الطلاب ليجيبوا شفويًا. تهدف هذه التمارين إلى تحسين طلاقة الكلام والقدرة في التواصل" .

وأضاف خليفة الرحمن طالب A:١١

"الأسئلة الفورية في الصف تعتبر تحديا، لكنها فعالة لتعويدنا على الكلام بشكل عفوي وبثقة"

وأخيرًا، يتم التقييم من خلال اختبارات شفوية مبنية على النصوص أو الموضوعات التي تم تدريسها، لتحديد مراحل اكتساب اللغة بدءًا من القدرة على اكتساب المفردات وتركيب الجمل وصولًا إلى القدرة على الكلام بسلاسة ويسر وسهولة . وأوضح الأستاذ نفيس إنعام محفودي:

"يهدف التقييم عبر الاختبارات الشفوية إلى قياس مراحل اكتساب اللغة، من القدرة على الممارسة إلى القدرة على صياغة الجمل والعبارات والكلام بشكل جيد" .

بشكل عام، تؤكد أنشطة التعلم في معهد الإرشاد الإسلامي باتو على الدمج بين التعليم النظري والممارسة، مع التركيز على تطوير مهارات الكلام واكتساب المفردات وبناء الجمل والقدرة في التواصل. ويتيح الجمع بين التعلم في الصف والتطبيق المباشر في البيئة الاجتماعية للطلاب اكتساب فهم عميق للغة وقدرة فعالة على الكلام.

٢. البيئة غير الرسمية في معهد الإرشاد الإسلامي باتو

تسهم البيئة غير الرسمية في معهد الإرشاد الإسلامي باتو دورًا جوهريًا في تعزيز مهارات الكلام لدى الطلاب بشكل طبيعي ومستمر، بعيدًا عن القيود الصارمة للصفوف الدراسية. هذه البيئة، والتي تشمل السكن الداخلي والمسجد والمطعم والأنشطة اللاصفية الأخرى، تتيح للطلاب ممارسة اللغة العربية في مواقف حقيقية وواقعية وعفوية، مما يدعم تطوير مهارة الكلام، الثقة بالنفس، والقدرة على التفاعل في سياقات يومية متنوعة.

أوضح الأستاذ محمد رزقي:

"أسرع طريقة لاكتساب مهارة الكلام هي التفاعل الاجتماعي. خارج الصفوف، يتمكن الطلاب من الكلام بحرية أكبر دون ضغط الوقت أو الالتزام الصارم بالمناهج النظرية. نحن نشجعهم على استخدام اللغة العربية في السكن والمسجد والمطعم ومع الزملاء بشكل مستمر".

تشير هذه المقاربة إلى أن الممارسة العملية في بيئة غير رسمية تكمل التعلم النظري، حيث يمكن للطلاب تطبيق المفردات والقواعد التي تعلموها في الصفوف ضمن سياقات طبيعية، ما يعزز التعلم المعتمد على المدخلات المفهومة ويبعد الحواجز النفسية كما يشير إليها كراشن في نظريته لاكتساب اللغة الثانية.

المحادثات اليومية في السكن تعتبر من أبرز النشاطات غير الرسمية، حيث قال الأستاذ نفيس إنعام محفودي:

"نلزم الطلاب بالكلام بالعربية أثناء تناول الطعام،وقت الراحة، أو الأنشطة الترفيهية، بهدف منحهم تجربة كلام طبيعية وتعويدهم على التواصل اليومي باللغة العربية" .

وأكد راهول فاسا على أثر هذا التمرين:

"نعتاد على تحية الأصدقاء، مناقشة الأنشطة اليومية، وطلب الطعام بالعربية. هذه الممارسة المستمرة تزيد من قدرتنا على التعبير بشكل طبيعي" .

بالإضافة إلى ذلك، تؤدي النقاشات الجماعية غير الرسمية دورًا كبيرًا في بناء مهارات الكلام والثقة بالنفس. وشرح الأستاذ نفيس:

"المناقشات الودية في مجموعات صغيرة حول مواضيع حرة أو تجارب شخصية تمنح الطلاب فرصة للتحدث بحرية دون ضغوط الصف، مما يسهم في تطوير مهارة الكلام لديهم" .

وأشار خليفة الرحمن إلى التجربة العملية:

"نستطيع الكلام بحرية، مشاركة تجاربنا، مع الالتزام باستخدام العربية باستمرار، مما يعزز ثقتنا وقدرتنا على التعبير" .

كما تُستخدم التمارين التفاعلية والتجارب العملية لتدريب الطلاب على الكلام العفوي في مواقف حياتية مختلفة. وذكر الأستاذ نفيس:

"تمارين المحاكاة لمواقف الحياة اليومية، مثل المحادثات حول الطعام أو الأنشطة الرياضية، تساعد على زيادة الثقة وتقليل التردد النفسي أثناء الكلام" .

وأكمل راهول فاسا:

"نقوم بمحاكاة المواقف اليومية، مما يعزز شعورنا بالثقة أثناء الكلام ويجعل استخدام اللغة أكثر طبيعية" .

كما يتيح المعهد للطلاب التفاعل مع المعلمين الناطقين الأصليين، حيث قال الأستاذ نفيس:

"نوفر فرصة للطلاب للتحدث مباشرة مع المعلمين أو الضيوف العرب، لتعزيز مهارات النطق، الفهم الثقافي، ومهارة الكلام في الكلام" .

وأكد راهول فاسا أن هذا التفاعل يزيد من جودة الممارسة العملية:

"وجود معلم عربي أصلي يتيح لنا الحوار المباشر، طرح الأسئلة، وإجراء محادثات ودية، مما يوسع خبرتنا العملية ويجعل اللغة أكثر حيوية في ذهننا" .

وأخيرًا، تشمل البيئة غير الرسمية الأنشطة الدينية واللامنهجية، مثل المحادثات الجماعية، الإعلانات في المسجد، وأنشطة جمعية الطلبة وذكر الأستاذ نفيس:

"هذه الأنشطة تمنح الطلاب مدخلات تواصلية وسياقية، تساعدهم على استخدام اللغة في مواقف واقعية حقيقية" .

وأكد خليفة الرحمن:

"في أنشطة جمعية الطلبة أو أثناء إلقاء الخطابات العفوية، نمارس العربية في سياق واقعي، مما يسهم في تطوير مهارة الكلام والقدرة على التعبير بشكل طبيعي" .

عموما، تُظهر هذه الممارسات أن البيئة غير الرسمية في معهد الإرشاد الإسلامي باتو توفر أرضية حيوية لتعزيز مهارات الكلام. من خلال المحادثات اليومية، النقاشات الودية، التمارين التفاعلية، التفاعل مع الناطقين الأصليين، والأنشطة الدينية واللامنهجية، يصبح اكتساب اللغة عملية مستمرة وطبيعية، تدعم

الثقة بالنفس، مهارة الكلام، والقدرة على استخدام اللغة العربية في مواقف متنوعة خارج إطار الصف الدراسي الرسمي.

ب. التدرج الطبيعي في اكتساب اللغة

عملية تعلم اللغة العربية لدى الطلاب تحدث تدريجيًا، حيث يبدأ الطلاب بالمفردات الأساسية ثم ينتقلون إلى النطق الصحيح، بعد ذلك تعلم تركيب الجمل، وأخيرًا تطوير المحادثة الكلامية. هذا التدرج يجعل التعلم أكثر سهولة وطبيعية ويعطي الطلاب فرصة لبناء مهاراتهم خطوة بخطوة.

قال الأستاذ محمد رزقي:

"العنصر الأول الذي يظهر لدى الطلاب هو المفردات، يليها النطق الصحيح للكلمات، ثم تعلم تركيب الجملة، وأخيرًا تتطور مهارة الكلام في الكلام. في الصف السابع نركز على المفردات والتراكيب، ثم نزيد من ممارسة اللغة في الصفوف العملية في المراجل التالية" .

يوضح الأستاذ أن الطلاب يبدأون دائمًا بالمفردات كأساس، ثم يتعلمون كيفية نطق الكلمات بشكل صحيح، وبعد ذلك ينتقلون لتكوين الجمل، وأخيرًا يتدربون على الكلام بسهولة من خلال مواقف عملية واقعية حقيقية. قال راهول فاسا:

"عادةً، تكون المفردات والنطق أول ما نتمكن منه، ثم ننتقل إلى تركيب الجمل وأخيرًا سهولة المحادثة و الكلام" .

تؤكد هذه التجربة الطلابية على أن التعلم يمر بمرحلة تلو الأخرى، حيث يكون التركيز أولًا على المفردات والنطق، ثم تركيب الجمل، ثم مهارة الكلام، بما يتوافق مع تطور قدراتهم.

قال خليفة الرحمن :

"طرق التدريس تتوافق مع التطور الطبيعي للطلاب. للمبتدئين نركز على المفردات الأساسية *والنطق، ثم ننتقل تدريجيًا إلى تركيب الجمل والمحادثات الحرة"* .

يشير هذا إلى أن طريقة التدريس تراعي المستوى الحالي للطلاب، وتساعدهم على التقدم بشكل تدريجي، مما يمنحهم الثقة أثناء ممارسة اللغة ويجعل التعلم ممتعًا وفعّالًا.

إجمالا، يُظهر التدرج الطبيعي في اكتساب اللغة أن التعلم يتم خطوة بخطوة من المفردات إلى النطق ثم تركيب الجمل وأخيرًا سهولة المحادثة والكلام هذا الترتيب يساعد الطلاب على بناء مهاراتهم بثقة ويجعل عملية تعلم اللغة العربية أكثر طبيعية وسلسة.

ج. دور المراقب

دور المراقب في تعلم اللغة العربية يركز على دعم الطلاب لبناء الثقة أثناء الكلام، مع تقديم الملاحظات والتصحيح بشكل متدرج وداعم. الهدف الأساسي هو تشجيع الطلاب على المحاولة والممارسة دون شعور بالخوف من ارتكاب الأخطاء، مع تعزيز استقلاليتهم في التعلم.

قال الأستاذ محمد رزقي

"في البداية، الأهم هو بناء شجاعة الطلاب في الكلام. بعد أن يكتسبوا الثقة، نبدأ بتحسين تراكيب الجمل والدقة النحوية تدريجيًا. ممارسة الكلام المتكرر تساعد الطلاب على تصحيح أخطائهم بأنفسهم ويصبح تعلمهم أكثر ذاتية" .

يشير الأستاذ إلى أن التركيز يبدأ على الشجاعة في المحادثة، ثم يتم تعزيز الدقة النحوية بشكل تدريجي، مما يسمح للطلاب بتطوير مهاراتهم بطريقة طبيعية ومستقلة.

قال الأستاذ محمد باغيثان اليمني اليمني معلم اللغة العربية للمرحلة المتوسطة :

"نركز على المهارة في الكلام. نقدم التصحيح بعد انتهاء الحوار دون مقاطعة الطالب، لتعزيز الثقة وتقليل الخوف من الأخطاء" .

يوضح هذا أن التصحيح الفوري أثناء الكلام قد يثبط الطلاب، لذا يتم تقديم الملاحظات بعد انتهاء الحوار لضمان استمرار التواصل ومهارة الكلام.

قال راهول فاسا:

"نركز أكثر على المهارة في الكلام. ومع ذلك، إذا كان هناك خطأ في بنية الجملة، نصححه فورًا. الحفاظ على مهارة الكلام هي الأولوية الرئيسية لأنها تساعد الطلاب على زيادة الثقة بالنفس وتقليل الخوف من الأخطاء".

توضح هذه التجربة الطلابية أن الأولوية هي مهارة الكلام مع تصحيح الأخطاء بطريقة مدروسة، ما يعزز ثقتهم بأنفسهم ويشجعهم على الكلام بحرية أكبر.

يمكن القول إن دور المراقب في اكتساب اللغة العربية يتركز على دعم مهارة الكلام والثقة بالنفس، مع تقديم الملاحظات بشكل تدريجي ومدروس. هذا الأسلوب يسمح للطلاب بتصحيح أخطائهم بأنفسهم، ويجعل التعلم أكثر استقلالية وفعالية، ويقلل من الخوف والقلق أثناء ممارسة اللغة.

د. الإدخال اللغوي وتأثيره على اكتساب اللغة

الإدخال اللغوي يؤدي دورًا مهمًا في تعلم اللغة العربية، لأنه يمنح الطلاب فرصة التعرض للغة بشكل مستمر وطبيعي، سواء داخل الصفوف الدراسية أو خارجها في الحياة اليومية والأنشطة المختلفة. هذا التعرض المتكرر يساعد الطلاب على ربط ما يتعلمونه نظريًا مع الممارسة العملية، ويعطيهم ثقة أكبر في استخدام اللغة.

قال الأستاذ محمد رزقي:

"في الصف، نستخدم الحوارات، الفيديوهات، والمحاضرات باللغة العربية مع تقديم نصوص أصعب قليلًا من مستوى الطلاب لضمان تحدٍ مناسب. في بيئة السكن، يستمر التعرض للغة العربية في المحادثات اليومية والأنشطة الدينية".

يبيّن الأستاذ أن الطلاب يتلقون محتوى لغويًا متنوعًا داخل الصف، مثل الحوار والفيديو، بحيث يكون أكثر تحديًا من قدراتهم الحالية، مما يحفزهم على التفكير

واستخدام اللغة. كما أن التعرض المستمر في السكن والأنشطة اليومية يساعدهم على ممارسة اللغة بشكل طبيعي وواقعي.

قال راهول فاسا:

"نحصل على مدخلات لغوية مفهومة، مع تعرض مستمر للغة العربية في الحياة اليومية والأنشطة الدينية".

يعكس رأي الطالب أن التعلم لا يقتصر على الصف فقط، بل يشمل المواقف اليومية، ما يجعل استخدام اللغة أمرًا طبيعيًا ومرتبطًا بالحياة الواقعية. هذا يعزز من فهمهم ويزيد من ثقتهم في الكلام.

قال خليفة الرحمن :

"المعلمون يقدمون مواد أصعب قليلًا من مستوى قدراتنا، لكنها مفهومة، وهذا يشجعنا على التعلم المستمر".

توضح التجربة الطلابية أن تقديم محتوى يتحداهم يحفزهم على التفكير والممارسة المستمرة دون شعور بالإحباط، ويساعدهم على تطوير مهاراتهم اللغوية خطوة بخطوة.

قال الأستاذ محمد باغيثان اليمني اليمني :

"بيئة السكن وحرم المعهد تدعم ذلك بشكل كبير. الأنشطة مثل الحوارات الجماعية والإعلانات في المسجد تُجرى جميعها باللغة العربية، مما يمنح الطلاب فرصة التعرض المستمر للغة العربية".

يشير الأستاذ محمد إلى أن البيئة كلها، سواء في الصف أو خارج الصف، توفر فرصًا يومية للتعرض للغة. هذا يجعل الطلاب يعتادون على اللغة ويطورون مهاراتهم في الكلام بطريقة طبيعية ودون ضغط.

التعرض المستمر والمتنوع للغة، سواء داخل الصف أو في الحياة اليومية والأنشطة الاجتماعية والدينية، يساعد الطلاب على اكتساب اللغة العربية بثقة وسهولة ، المدخلات اللغوية المنتظمة تمنح الطلاب الفرصة لتحويل ما يسمعونه ويقرأونه إلى إنتاج لغوي نشط، مما يجعل تعلم اللغة تجربة ممتعة وفعّالة في نفس الوقت.

يتضح من نتائج المقابلات أن الإدخال اللغوي يؤدي دورًا جوهريًا في اكتساب العربية لدى الطلاب، حيث إن تعرّضهم المستمر والمتنوع للغة داخل الصف من خلال الحوارات، الفيديوهات، والنصوص المتقدمة قليلًا، وخارج الصف عبر المحادثات اليومية والأنشطة الدينية والاجتماعية في بيئة السكن وحرم المعهد ،تسهم في تعزيز قدرتهم على الفهم والكلام بثقة .إن تقديم مواد لغوية مناسبة مع تحدٍ بسيط دون إفراط يساعد الطلاب على تطوير مهاراتهم تدريجيًا بطريقة طبيعية وممتعة، مما يجعل عملية تعلم اللغة أكثر فعالية واستمرارية ويحوّل الإدخال اللغوي إلى إنتاج لغوي فعّال يعزز كفاءتهم التواصلية في اللغة العربية.

المبحث الثاني: تجربة الطلاب والمعلمين في الاستفادة من بيئة اللغة في المعهد لتحسين مهارات اللغة العربية

أ. العوامل الانفعالية

تؤثر العوامل الانفعالية بشكل كبير في قدرة الطلاب على الكلام باللغة العربية بثقة وسهولة، الثقة بالنفس والدافعية وتقليل القلق تساعد الطلاب على المشاركة بشكل أفضل، سواء داخل الصف أو في الأنشطة اليومية خارج الصف. البيئة الداعمة والمحفزة تجعل الطلاب يشعرون بالأمان لتجربة اللغة دون خوف من ارتكاب الأخطاء.

١ . العوامل الداخلية (الثقة بالنفس، الدافعية، القلق)

قال الأستاذ محمد رزقي:

"الطلاب في البداية يشعرون بالخوف أو الخجل عند الكلام، لكن البيئة الداعمة تشجعهم على المحاولة. الأخطاء جزء طبيعي من التعلم، ونعزز الثقة بالنفس بالتشجيع المستمر والملاحظة الإيجابية" .

يشير الأستاذ إلى أن الطلاب يحتاجون إلى دعم مستمر في البداية ليجرؤوا على الكلام. الأخطاء تعتبر جزءًا من التعلم ولا تؤثر سلبًا، بل تساعد على تحسين مهاراتهم تدريجيًا.

قال راهول فاسا:

"في البداية، كان كثير منا يشعر بالخجل عند الكلام، لكن الدعم المستمر جعلنا أكثر مهارة في الكلام" .

تجربة الطالب توضح أن التشجيع المستمر تجعل الكلام باللغة العربية أمرًا أسهل وأكثر طبيعية، ويقلل الشعور بالخجل.

يمكن الاستنتاج أن الدعم المستمر والتشجيع من المعلمين والبيئة التعليمية يسهم كثيرا في تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم عند الكلام باللغة العربية. الأخطاء ليست عقبة، بل جزء من عملية التعلم تساعد الطلاب على تحسين مهاراتهم تدريجيًا والشعور بتحسن مهارتهم أثناء ممارسة اللغة.

٢. العوامل الخارجية (دعم المعلم، البيئة الصفية، التفاعل مع الزملاء)

قال الأستاذ محمد رزقي:

"نشجع الطلاب على الكلام داخل الصف وخارجه، ونعزز استخدام اللغة العربية كلغة أساسية للتواصل، رغم ميل بعض المعلمين أو الموظفين لاستخدام اللغة الإندونيسية أحيانًا" .

يشير الأستاذ إلى أن الهدف من هذا التشجيع هو تعويد الطلاب على استخدام اللغة العربية بشكل مستمر، حتى في حال وجود بعض الاستثناءات. استمرار التعرض للغة في كل المواقف اليومية يساعد الطلاب على دمج اللغة في حياتهم العملية وتحسين مهاراتهم تدريجيًا.

قال خليفة الرحمن :

"المعلمون يقدمون دائمًا تغذية راجعة إيجابية ويخلقون بيئة آمنة تجعلنا نشعر بالحرية في الكلام" . الطالب يوضح أن التعليقات الإيجابية والجو الآمن يقللان من التوتر والخوف، مما يجعل الطلاب أكثر استعدادًا للتحدث والتفاعل. البيئة الصفية الآمنة تعطيهم الثقة لتجربة اللغة دون خوف من النقد أو العقاب.

قال الأستاذ محمد باغيثان اليمني :

"نقدم الثناء والتعزيز لاستمرارهم في الكلام، ونؤكد أن الأخطاء جزء من التعلم".

الأستاذ محمد يشير إلى أن الاعتراف بمحاولات الطلاب وإظهار التقدير يعزز شعورهم بالاطمئنان أثناء الكلام. التأكيد على أن الأخطاء جزء طبيعي من التعلم يجعل الطلاب أكثر جرأة على المحاولة ويحفزهم على ممارسة اللغة بشكل مستمر.

العوامل الخارجية مثل دعم المعلم، البيئة الصفية الإيجابية، والتفاعل مع الزملاء تؤدي دورًا أساسيًا في تعزيز مهارات الطلاب في الكلام باللغة العربية. الجو الآمن، التغذية الراجعة الإيجابية، والتقدير المستمر يساعد الطلاب على بناء الثقة بأنفسهم، ويحفزهم على استخدام اللغة يوميًا بطريقة طبيعية، مما يسهم في تحسين مهارة الكلام والاكتساب التدريجي للغة.

يتضح من خلال تصريحات المشاركين أن العوامل الخارجية تؤدي دورًا حاسمًا في تنمية مهارات الكلام لدى الطلاب في اللغة العربية .فالدعم المستمر من المعلمين، وخلق بيئة صفية آمنة، وتشجيع الطلاب على استخدام اللغة داخل الصف وخارجه، كلها عناصر تزيد من ثقة المتعلمين وتدفعهم إلى ممارسة اللغة بصورة طبيعية .كما أن التغذية الراجعة الإيجابية وتقدير الجهود، مع التأكيد على أن الخطأ جزء من عملية التعلم، يسهمان في تعزيز الدافعية وتقليل القلق اللغوي بالإضافة إلى ذلك، يساهم التفاعل مع الزملاء والمحيط العربي داخل حرم المعهد في توفير فرص واقعية لاستخدام اللغة بشكل يومي، مما يؤدي إلى تحسين مهارة الكلام وتعزيز الاكتساب التدريجي للغة العربية بصورة فعّالة ومستدامة.

ب. تجربة الطلاب والمعلمين في الأنشطة اللغوية الرسمية وغير الرسمية

قال الأستاذ محمد رزقي:

"نصمم أنشطة متنوعة مثل المحادثات اليومية داخل الصف أو في السكن،والمسجد والمشاركة في المحاضرات والمنتديات النقاشية، لتمكين الطلاب من ممارسة الكلام بثقة دون الشعور بأنهم في درس رسمي".

الأستاذ يوضح أن تصميم أنشطة متنوعة يهدف إلى جعل تجربة الكلام أكثر طبيعية ومرونة. الطلاب يمارسون اللغة العربية بشكل يومي في مواقف غير رسمية، مما يقلل شعورهم بالضغط ويركز على التطبيق العملي للمهارات المكتسبة.

قال خليفة الرحمن :

"أنشطة 'حوارات جماعية' تشجع الطلاب على الكلام ضمن مجموعات بطريقة طبيعية".

الطالب يشير إلى أن الحوار الجماعي يخلق جوًا تفاعليًا، حيث يمكن لكل فرد المشاركة بحرية والتدرب على الكلام بشكل طبيعي دون الخوف من الخطأ. هذا يعزز مهارات التواصل بين الطلاب ويزيد من فرص ممارسة اللغة.

قال راهول فاسا:

"التدريب المستمر السهل داخل الصف وخارجه يعزز ثقتنا وقدرتنا على الكلام".

الطالب يوضح أن الأنشطة السهلة المستمرة تساعد على بناء مهارة الكلام. من خلال التدريب المتكرر في سياقات مختلفة، يتحسن الأداء اللغوي ويصبح الكلام باللغة العربية أكثر سلاسة وسهولة.

قال الأستاذ محمد باغيثان اليمني :

"تطبيق الأنشطة العملية يسمح للطلاب بتحويل المدخلات إلى إنتاج لغوي فعّال".

الأستاذ محمد يؤكد أن الأنشطة العملية تساعد الطلاب على استخدام ما تعلموه في الحياة الواقعية. هذا الربط بين التعلم النظري والممارسة العملية يعزز قدرة الطلاب على التعبير والتفاعل بشكل جيد باللغة العربية.

الأنشطة اللغوية الرسمية وغير الرسمية تتيح للطلاب ممارسة اللغة بطريقة طبيعية وعملية. من خلال الحوارات الجماعية، التدريب السهل المستمر، والمشاركة في المحاضرات والنقاشات، يتمكن الطلاب من بناء الثقة بأنفسهم، تحسين مهارة الكلام وتحويل المدخلات اللغوية إلى إنتاج فعال، مما يسهم في تطوير مهارات الكلام باللغة العربية بشكل مستمر.

يتضح من بيانات المقابلات أن الأنشطة اللغوية الرسمية وغير الرسمية تُعد عنصرًا جوهريًا في تعزيز مهارات الكلام لدى الطلاب .فالدمج بين الأنشطة المنظمة داخل الصف والأنشطة اليومية العفوية في السكن والمسجد والمنتديات النقاشية يخلق بيئة تواصل لغوي مستمرة وفعّالة .وتُظهر التجربة أن الحوار الجماعي، والتدريب المتكرر والسهل، والمشاركة في المواقف الواقعية اليومية، كلها تسهم في تخفيف الضغط النفسي لدى الطلاب، وتنمية الثقة بالنفس، وتحويل المدخلات اللغوية إلى إنتاج لغوي طبيعي كما أن الأنشطة العملية التي يصممها المعلمون تساعد الطلاب على تطبيق ما تعلموه نظريًا في مواقف واقعية، مما يجعل عملية التعلم أكثر مرونة وفاعلية، ويؤدي إلى تحسن ملحوظ في قدرتهم على الكلام والتفاعل باللغة العربية في مختلف السياقات .

المبحث الثالث: التحديات والحلول المقترحة في تطبيق بيئة اللغة في المعهد استنادًا إلى مبادئ نظرية اكتساب اللغة الثانية ستيفن كراشن

أ. التحديات والفرص من جهة المعلم

قال راهول فاسا:

"تطبيق قوانين صارمة لاستخدام اللغة العربية في المعهد وإشراف جمعية الطلبة يساعد بشكل كبير على خلق بيئة لغوية فعالة".

يشير الطالب إلى أن وضع قوانين واضحة واتباع نظام رقابي محدد يضمن أن جميع الأنشطة الرسمية وغير الرسمية تتم باللغة العربية، مما يخلق بيئة تعلمية متكاملة. هذا يتيح للطلاب فرصة ممارسة اللغة يوميًا بدون توقف، ويقلل الاعتماد على لغتهم الأم، وهو ما يعزز اكتساب اللغة بشكل طبيعي ومتدرج.

قال الأستاذ محمد باغيثان اليمني :

"البرامج مثل 'الحوار الجماعي' و'دورة الطعام'، بالإضافة إلى الرقابة المستمرةمن جمعية الطلبة ، تساعد في خلق بيئة تتحدث باللغة العربية" .

الأستاذ محمد يوضح أن دمج الأنشطة العملية مثل الحوارات الجماعية، والنشاطات اليومية مثل توزيع الطعام، تحت إشراف مستمر يخلق بيئة تفاعلية حقيقية. الطلاب يتعلمون استخدام اللغة في مواقف متنوعة، ويصبح التطبيق العملي جزءًا من برنامجهم اليومي، مما يزيد من اكتساب اللغة والثقة في استخدامها.

قال الأستاذ محمد رزقي:

"يجب على المعلم التركيز على بناء شجاعة الطلاب للحديث أولًا، ثم تحسين دقة تراكيب الجمل والنحو، وأخيرًا تطوير مهارة الكلام. التصحيحات بطريقة لطيفة وداعمة تعزز الثقة بالنفس" .

الأستاذ يشير إلى أن عملية التعلم تبدأ من الجانب العاطفي، أي بناء الثقة والشجاعة قبل التركيز على القواعد اللغوية. التصحيح اللطيف وعدم مقاطعة الطالب أثناء الكلام يسمح لهم بالتعبير بحرّية، ويعزز التعلم الذاتي ويجعل الطلاب أكثر اعتمادًا على أنفسهم في تطوير مهاراتهم.

تتمثل التحديات التي تواجه المعلم في كيفية تحفيز الطلاب على الكلام دون خوف، وضمان الالتزام باستخدام اللغة العربية في كل المواقف. أما الفرص فتتمثل في تصميم أنشطة عملية تحت إشراف مستمر، وتقديم تصحيحات داعمة تعزز الثقة بالنفس، ما يخلق بيئة لغوية فعالة ومستدامة.

تبيّن من خلال تصريحات المشاركين أن المعلم يواجه تحديات مهمة في خلق بيئة لغوية عربية خالصة، أهمها تحفيز الطلاب على الكلام بثقة وضمان التزامهم باستخدام اللغة العربية في مختلف المواقف .ومع ذلك، تظهر فرص قوية لدعم تعلم الطلاب من خلال وضع قوانين لغوية واضحة داخل المعهد، وتفعيل الرقابة الطلابية، وتنفيذ برامج عملية مثل الحوار الجماعي ودورة الطعام التي تعزز

الممارسة اليومية الفعلية للغة .كما يتضح أن الدور العاطفي للمعلم حاسم في هذه العملية، حيث يبدأ بتشجيع الطلاب على اكتساب الشجاعة للتحدث قبل التركيز على دقة اللغة، ويستخدم أساليب تصحيح لطيفة وغير قاطعة لتعزيز الثقة والاستقلالية اللغوية .هذا النهج المتوازن بين الالتزام والانفتاح العاطفي يساهم في توفير بيئة تعليمية فعّالة ومستدامة تدعم التطور اللغوي التدريجي لدى الطلاب.

ب. التحديات والفرص من جهة الطلاب

قال خليفة الرحمن:

"التشجيع الإيجابي والتقدير على جهود الطلاب يعزز ثقتهم بأنفسهم ويحفزهم على الكلام أكثر".

التجربة العملية للطلاب تشير إلى أن التقدير المستمر يعزز راحتهم النفسية ويقلل من التردد والخوف من ارتكاب الأخطاء. الطلاب يشعرون بالاطمئنان عند التعبير عن أفكارهم، ويصبح الكلام باللغة العربية أكثر طبيعية وسلاسة.

قال الأستاذ محمد رزقي:

"يجب على الطلاب تلقي مدخلات لغوية تتجاوز مستوى قدراتهم، وممارسة الكلام بشكل مستمر وسهل لتطبيق ما تعلموه في مواقف حياتية حقيقية. الأخطاء جزء طبيعي من التعلم، والتجربة العملية المستمرة هي المفتاح لإتقان اللغة".

الأستاذ يوضح أن التعلم الفعّال يحتاج إلى مزيج من التحدي والدعم: تقديم مدخلات لغوية أصعب قليلًا من مستوى الطلاب يحفزهم على التفكير والتعبير، بينما ممارسة الكلام المستمر بتطبيق ما تعلموه في سياقات حياتية يومية ،يسهم في تنمية مهارة الكلام، الأخطاء ليست فشلًا، بل جزء من عملية التعلم، وهي تساعد على تصحيح الذات وتحسين الأداء تدريجيًا.

قال الأستاذ محمد باغيثان اليمني :

" خلق جو ممتع ومليء بالدعم العاطفي أمر بالغ الأهمية. التحفيز الإيجابي والتقدير لجهود الطلاب يزيد من ثقتهم بأنفسهم" .

الأستاذ محمد يشير إلى أهمية الجانب النفسي في التعلم، حيث يشعر الطلاب بالحرية والثقة في بيئة داعمة، ما يشجعهم على المشاركة والمبادرة في الحوار دون خوف من الانتقاد.

التحديات التي تواجه الطلاب تشمل التغلب على الخجل والخوف من ارتكاب الأخطاء، بينما الفرص تكمن في الدعم المستمر، والتحفيز الإيجابي، والممارسة المستمرة في مواقف حياتية يومية ما يعزز المهارة والثقة في الكلام باللغة العربية.

يتضح من معطيات المقابلات أن الطلاب يواجهون تحديات نفسية تتمثل في الخجل والخوف من ارتكاب الأخطاء عند الكلام باللغة العربية، مما قد يحد من مشاركتهم اللغوية في البداية .ومع ذلك، يتضح أن هذه التحديات يمكن تحويلها إلى فرص قوية للتطوير من خلال الدعم العاطفي المستمر، والتشجيع الإيجابي، وتقدير جهود الطلاب، مما يعزز ثقتهم بأنفسهم ويشجعهم على المبادرة في استخدام اللغة دون تردد .كما أن حصول الطلاب على مدخلات لغوية تتجاوز مستوى قدراتهم قليلًا، وممارسة الكلام في مواقف واقعية يومية، يساعدهم على تنمية مهاراتهم بشكل تدريجي وفعّال .إدراك الطلاب أن الأخطاء جزء طبيعي من التعلم يسهم في خفض التوتر وبناء الثقة اللغوية، مما يجعل عملية اكتساب اللغة العربية أكثر سلاسة واستمرارية، ويساعدهم على اكتساب مهارة الكلام عبر التدريب المستمر والتجربة العملية.

ج. التحديات والفرص المتعلقة بالبيئة التعليمية الرسمية وغير الرسمية

قال راهول فاسا:

"البيئة الرسمية في الصفوف توفر أساسًا نظريًا لمهارة الكلام، بينما البيئة غير الرسمية في السكن الداخلي والمسجد والمطعم تسهم في تطوير مهارات الكلام من خلال التفاعل اليومي".

الطالب يوضح أن الجمع بين التعلم النظري داخل الصف والممارسة اليومية خارج الصف، مثل السكن والأنشطة اللاصفية، يخلق بيئة متكاملة تساعد الطلاب على استخدام اللغة بشكل مستمر، ويجعلها جزءًا من حياتهم اليومية، وليس مجرد مادة دراسية.

قال الأستاذ محمد باغيثان اليمني :

"البيئة التي تستخدم اللغة العربية باستمرار تدعم بشكل كبير اكتساب الطلاب لمهارة الكلام. المنتديات مثل 'المحاضرة' والمحادثات اليومية مع المعلمين وزملاء الدراسة تعزز الفهم والقدرة على الكلام".

الأستاذ محمد يشير إلى أن التعرض المستمر للغة في أنشطة متعددة يسمح للطلاب بتحويل المدخلات النظرية إلى إنتاج لغوي عملي، ويزيد من الثقة والمهارة في الكلام، ويعزز قدرتهم على التعبير عن الأفكار بشكل دقيق وطبيعي.

قال الأستاذ محمد رزقي:

"يجب أن تكون بيئة المدرسة والسكن متسقة في استخدام العربية كلغة أساسية، سواء في الصفوف أو في الأنشطة اليومية غير الرسمية. هذا التعرض المستمر يعزز المهارة والثقة في التعبير".

الأستاذ يؤكد أن التناسق بين البيئة الرسمية وغير الرسمية ضروري لتعزيز التعلم، إذ يجعل اللغة العربية حاضرة باستمرار، سواء في الأنشطة الدراسية أو الاجتماعية، مما يسهم في اكتساب اللغة ويجعلها مهارة أساسية لدى الطلاب.

تتمثل التحديات في الحفاظ على اتساق استخدام اللغة العربية بين الصف والسكن، بينما الفرص تكمن في دمج البيئة الرسمية وغير الرسمية، والتعرض المستمر

للغة في أنشطة متنوعة، مما يعزز مهارة الكلام والثقة بالنفس، ويساعد الطلاب على اكتساب اللغة بشكل طبيعي ومستدام.

تُظهر البيانات أن البيئة التعليمية، سواء الرسمية داخل الصف أو غير الرسمية في السكن ومرافق المعهد تؤدي دورًا تكامليًا في تعزيز اكتساب مهارة الكلام باللغة العربية .فالتحدي الرئيس يتمثل في ضمان الاتساق بين هاتين البيئتين، بحيث تُستخدم العربية كلغة أساسية في جميع المواقف الأكاديمية والحياتية ومع ذلك، تمثل هذه البيئة فرصة ذهبية للمتعلمين، إذ يسمح الدمج بين الأساس النظري في الصف والممارسة اليومية في السكن والمسجد والمطعم والفعاليات داخل المعهد بتحويل التعلم من مجرد نظرية إلى ممارسة حقيقية مستمرة .هذا التعرض الدائم والمتنوع يعزز ثقة الطلاب بأنفسهم، وينمّي قدرتهم على التعبير بمهارة ويجعل اللغة العربية جزءًا طبيعيًا من حياتهم اليومية، مما يساهم في اكتسابها بشكل متدرّج ومستدام وفعّال.

الفصل الخامس

مناقشة البحث

أ. مناقشة عن تطبيق البيئة اللغوية في اكتساب اللغة العربية على ضوء كراشن في معهد معهد الإرشاد الإسلامي باتو

بيئة التعليم في معهد الإرشاد الإسلامي في باتو مصممة لدعم اكتساب اللغة العربية بشكل شامل من خلال دمج التعليم الرسمي في الصف مع التطبيق العملي في البيئة غير الرسمية. هذا النهج يمكّن الطلاب من بناء أساس قوي في اللغة العربية، مما يسهل استخدامها بشكل صحيح وطليق. يركز التعلم الرسمي على إتقان المهارات الأساسية في اللغة العربية، بدءًا من المفردات، والنطق الصحيح، وتركيب الجمل، وصولًا إلى النحو والصرف والبلاغة. يتم ذلك من خلال المحاضرات، والحوار، والتدريب العفوي، بالإضافة إلى الامتحانات الشفوية لتقييم تقدم مهارات الطلاب. الأنشطة غير الرسمية، مثل المحادثات اليومية في المهجع، والنقاشات غير الرسمية، والتفاعل مع المعلمين الناطقين بالعربية وفي الأنشطة الدينية، تعزز تطبيق اللغة العربية في سياق الحياة اليومية، مما يسهم بشكل كبير في تحسين مهارة الكلام والثقة بالنفس لدى الطلاب.

تطبيق طريقة التعلم التدريجي في اكتساب اللغة يتيح للطلاب إتقان اللغة العربية بشكل طبيعي وفعّال. يبدأ ذلك من إتقان المفردات الأساسية، ثم ينتقل إلى النطق الصحيح، وتركيب الجمل بشكل دقيق، وصولًا إلى تطوير مهارة الكلام في الكلام. هذه الطريقة تجعل التعلم أسهل للفهم، حيث يحصل الطلاب على فرصة لبناء مهاراتهم خطوة بخطوة. دور المشرف أو المعلم الإرشادي مهم جدًا في دعم مهارة الكلام في الكلام، من خلال تقديم التصحيحات والإرشادات التي لا تضغط على

الطلاب مباشرة. التركيز الأول هو تشجيع الجرأة ومهارة الكلام في الحديث، بينما يتم تحسين دقة النحو بشكل تدريجي. بهذه الطريقة، يتعلم الطلاب بشكل مستقل ويقللون من خوفهم من الكلام بالعربية، مما يعزز قدرتهم على التواصل في حياتهم اليومية.

نظرية ستيفن كراشن المتعلقة بالمدخلات المفهومة و افتراض الحاجز العاطفي تدعم المنهج المتبع في معهد الإرشاد. يرى كراشن أن التعلم الفعّال للغة يتطلب مدخلات تكون أعلى قليلاً من قدرة الطلاب (i+1)، بحيث يمكنهم فهمها، لكنها في الوقت نفسه تشكل تحديًا لهم[٤٢]. في معهد الإرشاد، توفر المدخلات باللغة العربية سواء من خلال التعلم في الصف أو من خلال الممارسة اليومية في المهجع تعرضًا مستمرًا وطبيعيًا، مما يعزز قدرة الطلاب على الكلام. كما أن نظرية الاكتساب مقابل التعلم ذات صلة، حيث يتم اكتساب اللغة العربية في السياق الطبيعي بشكل أسرع من التعلم من خلال منهجية هيكلية للغاية. علاوة على ذلك، تدعم نظرية افتراض التفاعل لمايكل لونغ أهمية التفاعل الاجتماعي في اكتساب اللغة الثانية[٤٣]. من خلال التفاعل المباشر مع الزملاء والمعلمين الناطقين بالعربية، يمكن للطلاب ممارسة الكلام في مواقف طبيعية تسهم في تسريع اكتساب اللغة.

الدراسات السابقة التي تدعم تطبيق نهج مشابه تشمل دراسة قامت بها سافيتري وماهراني، التي أظهرت أن البيئة التي تدمج استخدام اللغة المستهدفة في الحياة اليومية تسرع من اكتساب اللغة الثانية[٤٤]. كما وجدت دراسة أجراها رزقي وكاتسور

---

[42] Nils Jaekel et al., "The Impact of Early Foreign Language Learning on Language Proficiency Development from Middle to High School," *System* 106 (June 2022): 102763, https://doi.org/10.1016/j.system.2022.102763.

[43] Michael H. Long, "INPUT, INTERACTION, AND SECOND-LANGUAGE ACQUISITION," *Annals of the New York Academy of Sciences* 379, no. 1 (December 16, 1981): 259–78, https://doi.org/10.1111/j.1749-6632.1981.tb42014.x.

[44] Fadilla Safitri and Intan Maharani, "ADAPTASI LINGUISTIK DALAM OTAK: STUDI PSIKOLINGUISTIK PADA PEMBELAJARAN BAHASA KEDUA," *Jurnal Vokatif: Pendidikan Bahasa, Kebahasaan, Dan Sastra* 2, no. 1 (January 21, 2025): 1–8, https://doi.org/10.51574/vokatif.v2i1.2667.

أن المحادثات باللغة العربية، سواء كانت رسمية أو غير رسمية، تعزز مهارات الكلام وفهم الطلاب[٤٥]. اقترح إندايتي وآخرون أن تعزيز القواعد والتصحيحات البناءة من قبل المعلمين يمكن أن يزيد من مشاركة الطلاب في الكلام[٤٦]، وهو ما يتماشى مع الممارسات في معهد الإرشاد. وأخيرًا، أظهرت دراسة قام بها الحمامي أن التحفيز والدعم الاجتماعي من الزملاء والمعلمين الناطقين بالعربية لهما تأثير كبير على قدرة الطلاب في الكلام باللغة العربية[٤٧]. تنسجم هذه النتائج مع النهج المطبق في معهد الإرشاد، الذي يجمع بين التعلم الرسمي واستخدام اللغة في الحياة اليومية لتسريع إتقان اللغة العربية.

تبيّن من نتائج الدراسة أن بيئة التعليم في معهد الإرشاد الإسلامي بباتو تُسهم بفاعلية في اكتساب اللغة العربية من خلال الدمج بين التعليم الرسمي والممارسة اللغوية غير الرسمية .فالتعلم المنهجي داخل الصفوف يوفر أساسًا معرفيًا متينًا يشمل المفردات والنطق وبناء الجملة وقواعد اللغة، بينما تُسهم الأنشطة اللغوية اليومية في السكن والمسجد والمرافق الجامعية في تحويل المعرفة النظرية إلى مهارة تواصل طبيعية وطلاقة لغوية مستمرة .هذا التوازن بين النظرية والتطبيق يمنح الطلاب فرصًا حقيقية لاستخدام اللغة العربية في سياقات متعددة، مما يعزز الثقة بالنفس ويقلل الحاجز العاطفي، ويحوّل .التعلم من مجرد دراسة صفية إلى ممارسة واقعية شاملة تنسجم مع احتياجات المتعلمين

[45] Zaenul Rizki and Annita Kastur, "Penerapan Pembelajaran Berbasis Permainan Untuk Meningkatkan Kemampuan Komunikasi Bahasa Arab," *KOLEKTIF: Jurnal Pendidikan, Pengajaran, Dan Pembelajaran* 1, no. 1 (September 26, 2024): 59–67, https://doi.org/10.70078/kolektif.v1i1.15.

[46] Tolak Indayati, Umar Manshur, and Azilurrahman, "Pengembangan Kemampuan Lisan Berahasa Arab: Integrasi Operant Conditioning Dalam Lingkungan Pembelajaran Bahasa Yang Holistik," *Pendas: Jurnal Imiah Pendidikan Dasar* 10, no. 221–234 (2025), https://doi.org/https://doi.org/10.23969/jp.v10i01.22073.

[47] Munassir Alhamami, "Intention over Motivation: A Holistic Analysis of Psychological Constructs in Arabic as a Foreign Language Learning," *Acta Psychologica* 258 (August 2025): 105142, https://doi.org/10.1016/j.actpsy.2025.105142.

علاوة على ذلك، تُظهر النتائج توافق النهج التعليمي في المعهد مع النظريات اللسانية الحديثة، ولا سيما نظرية كراشن حول المدخلات المفهومة وفرضية الحاجز العاطفي، فضلًا عن نظرية التفاعل لمايكل لونغ .إذ يتم توفير مدخلات لغوية أعلى قليلًا من مستوى الطلاب مع بيئة تشجيعية وتفاعل اجتماعي مستمر، مما يعزز التطور التدريجي في مهارات الكلام .كما تدعم الدراسات السابقة فعالية هذا النموذج التعليمي الذي يجمع بين التعلم الرسمي والممارسات اللغوية اليومية، مؤكدًا أن الدعم العاطفي والتصحيحات التدريجية والمشاركة الاجتماعية كلها عناصر أساسية لتسريع اكتساب اللغة .بالتالي، يمكن القول إن نموذج معهد الإرشاد يمثل تجربة تعليمية ناجحة تجمع بين الأساس العلمي والتطبيق العملي، مما يمكّن الطلاب من تحقيق كفاءة لغوية متقدمة بشكل طبيعي ومستدام.

ب. مناقشة عن العوامل المؤثرة في تطبيق البيئة اللغوية في اكتساب اللغة العربية على ضوء كراشن في معهد الإرشاد الإسلامي في باتو

العوامل التي تؤثر في تطبيق بيئة اللغة في اكتساب اللغة العربية في معهد الإرشاد ترتبط ارتباطًا وثيقًا بنوعين رئيسيين من العوامل: **العوامل العاطفية والعوامل الداخلية والخارجية المتعلقة بالبيئة والدعم الاجتماعي**. تؤدي العوامل العاطفية دورًا مهمًا في تعزيز قدرة الطلاب على الكلام باللغة العربية بثقة وطلاقة. فالثقة بالنفس، والتحفيز، وتقليل القلق تجعل الطلاب أكثر نشاطًا في المشاركة سواء في الصف أو في الأنشطة غير الرسمية مثل المناقشات الجماعية والمحادثات اليومية في المهجع. البيئة الداعمة التي لا تضغط على الطلاب للتحدث بشكل مثالي تتيح لهم التدريب دون الخوف من ارتكاب الأخطاء. ويلعب المعلمون دورًا كبيرًا في خلق هذه البيئة من خلال تقديم التشجيع والتقدير المستمر لجهود الطلاب، مما يمكنهم من الشعور بالأمان عند محاولة الكلام بالعربية.

بالإضافة إلى ذلك، تؤثر العوامل الداخلية مثل الثقة بالنفس، والتحفيز، والقلق بشكل كبير على نشاط الطلاب في الكلام. يقدم المعلم دعمًا مستمرًا، مشجعًا الطلاب على الكلام دون الخوف من ارتكاب الأخطاء، التي تُعتبر جزءًا طبيعيًا من عملية التعلم. التفاعل المستمر مع الزملاء والمعلمين الناطقين بالعربية يعزز من شجاعة الطلاب في الكلام باللغة العربية. توفر بيئة الصف الآمنة، مع التعليقات الإيجابية والتقدير لشجاعة الطلاب، فرصة لهم للتطور بشكل تدريجي. الأنشطة الرسمية مثل المحاضرات والنقاشات، بالإضافة إلى التمارين العفوية التي يتم إجراؤها داخل الصف وخارجه، تخلق جوًا تفاعليًا يتيح للطلاب الكلام بثقة ويعزز من قدرتهم في الكلام بشكل طبيعي.

نظرية ستيفن كراشن حول المدخلات المفهومة و افتراض الحاجز العاطفي ذات صلة كبيرة في هذا السياق. وفقًا لكراشن، يتعلم الطلاب اللغة بشكل فعّال عندما يتلقون مدخلات يمكن فهمها، ولكنها تتجاوز قليلاً قدراتهم (i+1)[٤٨]. البيئة الداعمة وغير الضاغطة، كما هو الحال في معهد الإرشاد، تقلل من الحواجز العاطفية أو "الحاجز العاطفي"، مما يسمح للطلاب بتلقي المدخلات اللغوية بشكل أكثر فعالية. بالإضافة إلى ذلك، يركز كراشن على أهمية الثقة بالنفس والتحفيز لدى الطلاب في عملية تعلم اللغة. التفاعل الاجتماعي الذي يحدث خارج الصف والأنشطة غير الرسمية للتحدث تعزز من افتراض التفاعل الذي وضعه لونغ، والذي ينص على أن التفاعل باللغة المستهدفة أمر مهم لتسريع اكتساب اللغة[٤٩]. من خلال الأنشطة العملية المستمرة والدعم من البيئة الاجتماعية، يصبح عملية اكتساب اللغة العربية أكثر طبيعية وفعّالة.

[48] Jaekel et al., "The Impact of Early Foreign Language Learning on Language Proficiency Development from Middle to High School."
[49] Long, "INPUT, INTERACTION, AND SECOND-LANGUAGE ACQUISITION."

الدراسات السابقة التي تدعم هذه النتائج تشمل دراسة قام بها حسن، التي أظهرت أن البيئة التي تسهل استخدام اللغة المستهدفة في سياقات اجتماعية متنوعة تسرع من تعلم اللغة الثانية[٥٠]. كما وجد فاضلة وجوهاري أن المحادثات باللغة العربية، سواء كانت رسمية أو غير رسمية، تسرع من إتقان اللغة وتقلل من الحواجز العاطفية لدى الطلاب[٥١]. وأكد الخريشيس أن التعليقات الإيجابية والدعم الاجتماعي من الزملاء والمعلمين له تأثير كبير في تحسين مهارات الكلام لدى الطلاب[٥٢]. تشير جميع هذه الدراسات إلى أن التكامل بين الأنشطة الرسمية وغير الرسمية، التي تشجع على استخدام اللغة بشكل نشط، يدعم بشكل كبير نجاح اكتساب اللغة العربية في معهد الإرشاد.

يتضح من خلال تحليل العوامل المؤثرة في تطبيق البيئة اللغوية في معهد الإرشاد الإسلامي في باتو أن الجوانب العاطفية والداعمة داخل البيئة التعليمية تمثل أساسًا ،مهمًا في تعزيز اكتساب اللغة العربية لدى الطلاب .فالثقة بالنفس، والتحفيز وانخفاض مستوى القلق، إضافة إلى الدعم العاطفي والتشجيع من قبل المعلمين، تُعد .عناصر محورية تجعل الطلاب أكثر انخراطًا في التفاعل اللغوي داخل الصف وخارجه كما تساهم البيئة الصفية الآمنة والتصحيحات اللطيفة والتغذية الراجعة الإيجابية في تقليل الخوف من ارتكاب الأخطاء، مما يسمح للطلاب بالكلام بحرية أكبر ويعزز تدفق اللغة لديهم بشكل طبيعي .وتؤكد هذه النتائج أن توفير بيئة تعليمية داعمة

[50] Hasan Hasan, "Peran Lingkungan Bahasa (Language Environment) Dalam Penguasaan Bahasa Arab Di Lembaga Pendidikan," *Pelita: Jurnal Studi Islam Mahasiswa UII Dalwa* 1, no. 2 (May 30, 2024): 216–25, https://doi.org/10.38073/pelita.v1i2.1842.

[51] Mu Ida Nur Fadhilah and Qomi Akit Jauhari, "IMPLEMENTASI PEMBELAJARAN BAHASA ARAB BERBASIS PRAKTIK LANGSUNG PENDEKATAN COMMUNICATIVE LANGUAGE TEACHING UNTUK MENINGKATKAN KEPERCAYAAN DIRI SISWA MA TARBIYATUL BANIN BANAT TUBAN," *Maharaat Lughawiyyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 4, no. 1 (March 25, 2025): 15–29, https://doi.org/10.18860/jpba.v4i1.14824.

[52] Mohammad H. Al-khresheh, "The Role of Presentation-Based Activities in Enhancing Speaking Proficiency among Saudi EFL Students: A Quasi-Experimental Study," *Acta Psychologica* 243 (March 2024): 104159, https://doi.org/10.1016/j.actpsy.2024.104159.

وغير ضاغطة يسهم بشكل فعال في بناء الجرأة، والاستقلالية اللغوية، ومهارة الكلام .لدى الطلاب بصورة تدريجية ومستدامة

علاوة على ذلك، تُبرز الدراسة توافق ممارسات المعهد مع مبادئ نظريات اكتساب اللغة، ولا سيما نظرية كراشن المتعلقة بالمدخلات المفهومة وفرضية الحاجز العاطفي، بالإضافة إلى فرضية التفاعل لمايكل لونغ .فتعريض الطلاب لمدخلات لغوية مع وجود دعم مستمر وتفاعل اجتماعي فعّال ،(i+1) تتجاوز مستوى قدراتهم قليلًا .مع الناطقين بالعربية، يعزز من قدرتهم على تحويل المدخلات إلى إنتاج لغوي فعلي ،وتشير الأدلة النظرية والدراسات السابقة إلى أن دمج الأنشطة الرسمية وغير الرسمية مثل المحاضرات، الحوارات، الأنشطة الدينية والاجتماعية، يسهم في خلق بيئة لغوية شاملة تُسرّع عملية الاكتساب .بناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن نجاح نموذج البيئة اللغوية في معهد الإرشاد يعتمد على التكامل بين التعليم الهادف والدعم النفسي والاجتماعي والتفاعل الطبيعي، مما يخلق ظروفًا مثالية لتعزيز اكتساب اللغة العربية .بشكل فعّال ومتدرج

ج. مناقشة عن المشكلات وحلولها في تطبيق البيئة اللغوية في اكتساب اللغة العربية في معهد الإرشاد الإسلامي في باتو

في معهد الإرشاد، يتضمن تطبيق بيئة اللغة العربية في عملية اكتساب اللغة العربية للطلاب دمج التعلم الرسمي وغير الرسمي الذي يدعم كل منهما الآخر. يركز التعلم في الصف على إتقان المفردات، وتركيب الجمل، والنحو، والبلاغة، بينما يُشترط استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية في المهجع، والمسجد، والمقصف خارج الصف. على الرغم من أن هذه البيئة تدعم عملية التعلم، إلا أن التحديات المختلفة ما زالت تظهر، سواء من منظور المعلمين أو الطلاب، مما يؤثر على فعالية اكتساب اللغة العربية. الحلول المتبعة في المعهد تركز على بناء بيئة داعمة، مع التركيز على شجاعة

الكلام، التصحيحات البناءة، والأنشطة العملية لتحسين مهارة الكلام في الكلام باللغة العربية.

التحدي الرئيسي الذي يواجه المعلمون في معهد الإرشاد هو كيفية تحفيز الطلاب على الكلام باللغة العربية دون الخوف، وضمان استخدام اللغة العربية بشكل متسق في جميع السياقات، سواء في الصف الرسمي أو خارج الصف في الأنشطة غير الرسمية. يحتاج المعلمون إلى بناء شجاعة الطلاب في الكلام والحفاظ على التزامهم باستخدام اللغة العربية، التي قد تُتجاهل أحيانًا خارج الصف. من منظور الطلاب، التحديات النفسية مثل الخجل، والقلق، والخوف من الأخطاء تعيق المشاركة النشطة في الكلام. غالبًا ما يسبب هذا الشعور بعدم الراحة امتناع الطلاب عن الكلام، مما يبطئ عملية اكتساب اللغة. علاوة على ذلك، فإن عدم الاتساق في استخدام اللغة العربية بين الأنشطة الرسمية وغير الرسمية، مثل في المهجع، يُعد تحديًا آخر يجب التغلب عليه لضمان تعلم فعال.

الحلول للتغلب على هذه التحديات تشمل نهجين رئيسيين. من منظور المعلمين، فإن تقديم التشجيع المستمر والتقدير لجهود الطلاب يمكن أن يقلل من الخوف ويبني ثقتهم بأنفسهم. استخدام أساليب تعلم تشمل الأنشطة العملية، مثل النقاشات الجماعية والتمارين العفوية للتحدث في الصف أو في المهجع، يوفر للطلاب الفرصة لممارسة اللغة العربية دون ضغوط. التصحيح اللطيف والداعم يساعد الطلاب على الشعور بالراحة أثناء الكلام، حتى وإن كانت هناك أخطاء. من منظور الطلاب، من المهم خلق بيئة ممتعة وداعمة يشعرون فيها بالأمان للتحدث دون الخوف من النقد. إن دمج استخدام اللغة العربية بشكل مستمر في الصف وفي الحياة اليومية، بما في ذلك في المهجع والأنشطة الاجتماعية، يسمح للطلاب بممارسة اللغة في سياق واقعي، مما يعزز مهارات الكلام لديهم ويزيد من مهارة الكلام والثقة بالنفس تدريجيًا.

يتبين من خلال هذه الدراسة أن تطبيق البيئة اللغوية في معهد الإرشاد الإسلامي في باتو يعتمد على تكامل التعلم الرسمي وغير الرسمي، مما يسهم في تعزيز اكتساب اللغة العربية لدى الطلاب بشكل تدريجي وطبيعي .فقد ركز المعهد على ترسيخ المهارات اللغوية الأساسية داخل الصف، مثل المفردات، وتراكيب الجمل والنحو، والبلاغة، مع إلزام الطلاب باستخدام اللغة العربية في مختلف الأنشطة اليومية داخل المعهد كالحديث في المهجع والمسجد والمقصف .هذا التفاعل المستمر مع اللغة يخلق بيئة تعليمية حقيقية تحفّز الطلاب على استخدامها بثقة، إلا أن بعض التحديات النفسية والسلوكية ظهرت، مثل الخجل والخوف من الخطأ، وضعف الثقة بالنفس مما يؤثر على جرأة الطلاب في التواصل الشفهي

وفي مواجهة هذه التحديات، تبين أن دور المعلم والبيئة التعليمية الداعمة يعد محورياً في تعزيز مهارة الكلام اللغوية .فقد اعتمد المعهد أساليب تربوية تشجع الطلاب على الكلام دون خوف، من خلال تقديم الدعم النفسي، والتصحيح اللطيف وتنظيم أنشطة عملية مثل النقاشات والتمارين التلقائية داخل الصف وخارجه .كما أن الاستمرارية في ممارسة اللغة في السياقات الواقعية، إضافة إلى التشجيع والتقدير، تمكن الطلاب من تطوير مهاراتهم تدريجيًا وتعزيز الثقة بأنفسهم .وبذلك، يمكن القول إن خلق بيئة لغوية داعمة ومتكاملة يُعد عاملاً حاسمًا في تحقيق نتائج إيجابية في اكتساب اللغة العربية داخل المعهد

الفصل السادس

الخاتمة

أ. ملخص نتائج البحث

أما استنتاج البحث، فهو ملخص من تطبيق بيئة اللغة العربية في معهد الإرشاد، والعوامل التي تؤثر على نجاح اكتساب اللغة العربية، بالإضافة إلى التحديات والحلول التي تم التوصل إليها خلال عملية التعلم في المعهد:

١. **تطبيق بيئة اللغة:** تطبيق بيئة اللغة في معهد الإرشاد الإسلامي في باتو يجمع بين التعلم الرسمي في الصف والممارسة العملية في البيئة غير الرسمية. في الصف، يركز التعلم على إتقان المفردات، وتركيب الجمل، والنحو، ومهارات الكلام، بينما يُطلب من الطلاب استخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية خارج الصف. هذه البيئة تدعم الطلاب في الكلام بمهارة وثقة، سواء في السياقات الرسمية أو غير الرسمية، مما يزيد من إتقانهم للغة.

٢. **العوامل التي تؤثر على اكتساب اللغة:** العوامل العاطفية مثل الثقة بالنفس، والتحفيز، والقلق تؤثر بشكل كبير على قدرة الطلاب على الكلام باللغة العربية. البيئة الداعمة، مع التغذية الراجعة الإيجابية من المعلمين والزملاء، تساعد في تقليل الحواجز العاطفية، مما يمكنهم من المشاركة النشطة في الكلام. بالإضافة إلى ذلك، تؤدي العوامل الخارجية مثل دعم المعلمين والتفاعل الاجتماعي مع الزملاء دورًا في تعزيز عملية تعلم اللغة العربية في معهد الإرشاد، مما يجعل الطلاب أكثر مهارة في الكلام باللغة العربية.

ب. التوصيات

أما التوصيات المقدمة في هذه الدراسة، فهي تهدف إلى تقديم ما يمكن أن تحسن وتعزز تطبيق بيئة اللغة في اكتساب اللغة العربية في معهد الإرشاد:

١. **للمعهد:** ينبغي على معهد الإرشاد الاستمرار في تطوير ودمج التعلم الرسمي وغير الرسمي بشكل أكثر اتساقًا، بالإضافة إلى تحسين جودة الدعم الذي يقدمه المعلمون وطاقم التدريس. كما أن تطوير برامج الأنشطة اللامنهجية التي تشمل استخدام اللغة العربية في سياقات حقيقية سيعزز عملية التعلم.

٢. **للمعلمين:** يُنصح المعلمون بتقديم دعم أكثر كثافة في بناء ثقة الطلاب بأنفسهم، من خلال خلق بيئة آمنة للتحدث دون الخوف من ارتكاب الأخطاء. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمعلمين تقديم المزيد من الأنشطة القائمة على الممارسة والنقاشات التفاعلية لتعزيز طلاقة الطلاب في الكلام.

٣. **للطلبة:** أن يشارك الطلاب بشكل أكثر فعالية في الأنشطة المتعلقة بالكلام باللغة العربية، سواء في الصف أو في التفاعلات الاجتماعية اليومية. إن معالجة الشعور بالخجل والقلق سيسهم في زيادة شجاعتهم في الكلام وممارسة اللغة التي تعلموها.

للباحثين في المستقبل: يمكن للأبحاث المستقبلية دراسة تأثير استخدام التكنولوجيا في تعلم اللغة العربية في معهد الإرشاد، مثل استخدام التطبيقات أو المنصات الرقمية لتعزيز التفاعل والتعلم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تقدم الدراسات المتعمقة حول الفروق في التأثير بين التعلم الرسمي وغير الرسمي رؤى إضافية حول فعالية تطبيق بيئة اللغة.

ج. المقترحات

لأهمية اللغة العربية كلغة ثانية في المعاهد الدينية في جمهورية إندونيسيا، يرى الباحث ضرورة وضع منهج خاص لتعليم اللغة العربية يتناسب مع المراحل الدراسية المختلفة للطلاب. إن وجود منهج مدروس ومتكامل يراعي احتياجات المتعلمين ومستواهم اللغوي يسهم في رفع كفاءة الطلبة وتمكينهم من استخدام اللغة العربية في سياقاتها الأكاديمية والدينية. كما أن هذا المنهج ينبغي أن يوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية، بحيث لا يقتصر على قواعد النحو والصرف فحسب، بل يشمل أيضًا مهارات الاستماع، والمحادثة، والقراءة، والكتابة، بما يضمن تكوين كفاءة لغوية شاملة لدى المتعلمين.

ومن جهة أخرى، يُوصى باستقدام الأساتذة العرب المتخصصين القادرين على توصيل اللغة العربية للطلاب بأساليب تعليمية حديثة ومناسبة، بالإضافة إلى إنشاء معاهد ومراكز متخصصة لتعليم اللغة العربية في مختلف المناطق الإندونيسية. كما يُقترح عقد المؤتمرات والندوات والفعاليات التي تدعم تعلم اللغة العربية، وتبادل الخبرات بين المؤسسات التعليمية في هذا المجال. إن هذه الجهود مجتمعة ستُسهم في تخريج طلاب متمكنين من اللغة العربية، قادرين على التحدث بها بطلاقة، والتفاعل مع النصوص الدينية والعلمية بلغتها الأصلية، وهي اللغة التي شرفها الله تعالى بأن جعلها لغة نبيه محمد ﷺ، ولغة القرآن الكريم، ولغة أهل الجنة، تحيتهم يوم يلقون ربهم سلام.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

أغوستيني, 'اكتساب اللغة الثانية في تعلم اللغة العربية في روضة الأطفال ''المستقبل'' مالانج' (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج, ٢٠٢٠)

أناندا نوفا ساراسواتي, 'اكتساب اللغة لطلاب البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في وء فرضية كراشن' (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج, ٢٠٢١)

الفائزة, نور ليلة, 'دور البيئة اللغوية في اكتساب اللغة العربية لدى التلاميذ في المدرسة العالية الإسلامية الدينية الحكومية ١ سوراكارتا' (جامعة رادين ماس سعيد سوراكارتا الإسلامية الحكومية, ٢٠٢٣)

ريزا فرافيتا, 'اكتساب اللغة العربية لدى الطلاب في المدرسة مفتاح الهدى الإبتدائية الإسلامية ماديون عند كراشن (دراسة الحالة)' (جامعة مةلانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج, ٢٠٢٠)

شينتيا دوي ديننتي, 'تحليل عملية اكتساب اللغة العربية على ضوء نظرية نظامية وظيفة لمايكل هاليداي لدى طلبة مركز ترقية اللغة الأجنبية بمعهد نور الجديد بيطان بروبولينجو' (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج, ٢٠٢٤)

المراجع الأجنبية

Abdullah, Irhamudin, Novita Rahmi, and Walfajri Walfajri. "Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab Untuk Mengembangkan Keterampilan Berbicara." *Taqdir* 6, no. 2 (2021): 71–83. https://doi.org/10.19109/taqdir.v6i2.6283.

Al-khresheh, Mohammad H. "The Role of Presentation-Based Activities in Enhancing Speaking Proficiency among Saudi EFL Students: A Quasi-Experimental Study." *Acta Psychologica* 243 (March 2024): 104159. https://doi.org/10.1016/j.actpsy.2024.104159.

Al-Rasyid, A A M, and I Siagian. "Struktur Bahasa Indonesia Dan Pemerolehan Bahasa Pada Anak Usia Dini." *Innovative: Journal Of Social Science …* 3 (2023): 6262–74.

Alhamami, Munassir. "Intention over Motivation: A Holistic Analysis of Psychological Constructs in Arabic as a Foreign Language Learning." *Acta Psychologica* 258 (August 2025): 105142. https://doi.org/10.1016/j.actpsy.2025.105142.

Azaliah MAR, Nur, and St Kuraedah. "JAEL: Journal of Arabic Education and Linguistic Teori-Teori Kontemporer Dalam Penerjemahan" 2, no. 2 (2022): 11–17.

Chaer, Guilherme, Marcelo Fernandes, David Myrold, and Peter Bottomley. "Comparative Resistance and Resilience of Soil Microbial Communities and Enzyme Activities in Adjacent Native Forest and Agricultural Soils." *Microbial Ecology* 58 (2009): 414–24.

Dardjowidjojo, Soenjono. *Psikolinguistik: Pengantar Pemahaman Bahasa Manusia*. Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2003.

Fadhilah, Mu Ida Nur, and Qomi Akit Jauhari. "IMPLEMENTASI PEMBELAJARAN BAHASA ARAB BERBASIS PRAKTIK LANGSUNG PENDEKATAN COMMUNICATIVE LANGUAGE TEACHING UNTUK MENINGKATKAN KEPERCAYAAN DIRI SISWA MA TARBIYATUL BANIN BANAT TUBAN." *Maharaat Lughawiyyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 4, no. 1 (March 25, 2025): 15–29. https://doi.org/10.18860/jpba.v4i1.14824.

Gultom, Uli Agustina. "STRATEGI PENGAJARAN DALAM PEMEROLEHAN DAN PEMELAJARAN BAHASA KEDUA." In *Seminar Nasional Pembelajaran Bahasa Dan Sastra IV*, 2020.

Hasan, Hasan. "Peran Lingkungan Bahasa (Language Environment) Dalam Penguasaan Bahasa Arab Di Lembaga Pendidikan." *Pelita: Jurnal Studi Islam Mahasiswa UII Dalwa* 1, no. 2 (May 30, 2024): 216–25. https://doi.org/10.38073/pelita.v1i2.1842.

Hasmaruddin, Hasmaruddin. "Linguistik Dan Pengajaran Bahasa." *Jurnal Ilmiah Langue and Parole* 4, no. 2 (n.d.): 67–72.

Huda, Khoirul, Pendahuluan Pembelajaran, and Bahasa Arab. “Pembelajaran Bahasa Arab Dengan” 9, no. 3 (2010): 32–33.

Indayati, Tolak, Umar Manshur, and Azilurrahman. “Pengembangan Kemampuan Lisan Berahasa Arab: Integrasi Operant Conditioning Dalam Lingkungan Pembelajaran Bahasa Yang Holistik.” *Pendas: Jurnal Imiah Pendidikan Dasar* 10, no. 221–234 (2025). https://doi.org/https://doi.org/10.23969/jp.v10i01.22073.

Jaekel, Nils, Michael Schurig, Isabelle van Ackern, and Markus Ritter. “The Impact of Early Foreign Language Learning on Language Proficiency Development from Middle to High School.” *System* 106 (June 2022): 102763. https://doi.org/10.1016/j.system.2022.102763.

John W. Creswell. “Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches,” 2017.

Krashen, Stephen. “Second Language Acquisition.” *Second Language Learning* 3, no. 7 (1981): 19–39.

Long, Michael H. “INPUT, INTERACTION, AND SECOND-LANGUAGE ACQUISITION.” *Annals of the New York Academy of Sciences* 379, no. 1 (December 16, 1981): 259–78. https://doi.org/10.1111/j.1749-6632.1981.tb42014.x.

Mohammad Syam’un Salim, Alif Cahya Setiyadi Dan. “Pemerolehan Bahasa Kedua Menurut Stephen Krashen.” *At-Ta’dib* 8, no. 2 (2013). https://doi.org/10.21111/at-tadib.v8i2.504.

Moleong, Lexy J. “Metodologi Penelitian Kualitatif Edisi Revisi,” 2007.

Muflihatin, Siti Imaniatul, and Nur Hasanah. “Strategi Menumbuhkan Budaya Berbahasa Arab Dengan Bi’ah Arabiyyah Di Pondok Pesantren.” *Dewantara : Jurnal Pendidikan Sosial Humaniora* 1, no. 1 (2022): 01–17.

Muhammad Zuhdy Hamzah, Muhamad Alfi Khoiruman. “PROBLEMATIK PENDIDIKAN BAHASA INDONESIA KAJIAN PEMBELAJARAN BAHASA INDONESIA PADA SEKOLAH DASAR” 2, no. 6 (2021): 6.

Nasution Sahkholid. Harahap Putri Maydani, Siregar Izzatul Munawwarah, Halija Siti, Rahmadani Zellyka Siti. “Peran Literasi Digital Dalam Meningkatkan Kompetensi Maharah Kitabah Bahasa Arab : Studi Di Sekolah Dasar.” *Jurnal Penelitian Pendidikan Indonesia* 1, no. 1 (2023): 220–25.

Rizki, Zaenul, and Annita Kastur. “Penerapan Pembelajaran Berbasis Permainan Untuk Meningkatkan Kemampuan Komunikasi Bahasa Arab.” *KOLEKTIF: Jurnal Pendidikan, Pengajaran, Dan Pembelajaran* 1, no. 1 (September 26, 2024): 59–67. https://doi.org/10.70078/kolektif.v1i1.15.

Rosiyana, Rosiyana. “Pengajaran Bahasa Dan Pemerolehan Bahasa Kedua Dalam Pembelajaran Bipa (Bahasa Indonesia Penutur Asing).” *Jurnal Ilmiah KORPUS* 4, no. 3 (2020): 374–82. https://doi.org/10.33369/jik.v4i3.13839.

Safitri, Fadilla, and Intan Maharani. “ADAPTASI LINGUISTIK DALAM OTAK: STUDI PSIKOLINGUISTIK PADA PEMBELAJARAN BAHASA KEDUA.” *Jurnal Vokatif: Pendidikan Bahasa, Kebahasaan, Dan Sastra* 2, no. 1 (January 21, 2025): 1–8. https://doi.org/10.51574/vokatif.v2i1.2667.

Sugiyono, Dr. “Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D,” 2013.

Tono, Yukio. “The Role of Learner Corpora in SLA Research and Foreign Language Teaching: The Multiple Comparison Approach. Unpublished.” *PhD Dissertation. Lancaster University,* 2002.

Ungu, Fabilla Nimas Wedhari, and Ala Annajib Asyatibi. “Peran Lingkungan Bahasa Dalam Pemerolehan Bahasa Arab Sebagai Bahasa Kedua (Kajian Teoritis Pemerolehan Bahasa Arab Pada Siswa Non-Native Di Pondok Thursina IIBS Malang).” *Konferensi Nasional Tarbiyah UNIDA Gontor “Integration of Language and Education in Shaping Islamic Characters,”* 2023, 573–89.

الملاحق

الأول: نبذة مختصرة عن معهد الإرشاد الإسلامي باتو

أ. المقدمة

قد شهد التاريخ العلمي في إندونيسيا أن المعاهد والمدارس الإسلامية ساهمت بشكل كبير في رفع المستوى العلمي في حياة الأمة وتجهيز الموارد البشرية الجيدة، وتخريج نخبة من الطلاب الذين يحملون العلوم الشرعية ويتحدثون اللغة العربية . ومعهد الإرشاد الإسلامي تنجارن ٧ إحدى المؤسسات التعليمية الإسلامية التي تجمع بين العلوم الإسلامية والعلوم العامة وتعليم اللغة العربية وإنشاء جيل إسلامي متسلح بالعلم والمعرفة ، ويحسن الكلام باللغة العربية ، وبتوفيق الله جل وعلا، يسعى معهد الإرشاد الإسلامي تنجارن ٧ في تنفيذ هذه المهمة العظيمة بتنظيم البرامج التعليمية والأنشطة الرسمية وغير الرسمية كعملية ملموسة وفاعلة لتحقيق أهداف التعليم . ويقع المعهد في قرية كاجانج، حي موجوريجو، محافظة جونريجو، مدينة باتو، وهي مدينة تتميز بالجوّ البارد الجميل الذي يحفز الطلاب نحو التعليم .

ب. الكيان القانوني

معهد الإرشاد الإسلامي تنجاران ٧ بمدينة باتو يجري تحت ظل مؤسسة برماتا سنة التي تقع في شارع موجووارنو رقم ٦٣ حي موجوريجو، محافظة جونريجو، مدينة باتو.

ج. نبذة تاريخية

بدأت نشأة المعهد ببناء ٣ وحدات رئيسية: الوحدة السكنية ومبنى المدرسة والمسجد في سنة ٢٠٠٢م، وانتهى بناؤها في ٢٠٠٤م. وفي سنة ٢٠٠٤م يُفتح مجال تسجيل الطلبة المستجدين لأول مرة، وابتدأت الأنشطة التعليمية الأولى في سنة ٢٠٠٤/٢٠٠٥م، وكانت الوزارة الحكومية التى تعتني بمؤسسة هذه المدرسة هي الوزارة التعليمية، وسُميت المدرسة ب "المدرسة المتوسطة جيندىكييا باتو".ومع وجود الأنشطة التعليمية الرسمية، فإن المعهد حينئذٍ يقوم بأنشطة التعليم الدينية الخاصة في مساء اليوم

وليلته، ولكن هذه الأنشطة التعليمية الخاصة آنذاك لم تكن على هيكل متكامل لقصر خلفية المدرسين الشرعيين وجودتهم، فقد أتوا من المدارس العامة.

وفي السنة الثانية، شرعت مواد المعهد الدينية ترتكز على وجود أستاذ متخصص مديرا للمعهد ومشرفا للطلاب. ولم يزل المنهج الديني والحكومي مفترقان حتى السنة الثالثة (٢٠٠٤ – ٢٠٠٦م)، بحيث يُقام المنهج الحكومي العام من الفجر إلى الظهر، ويقام المنهج الديني الشرعي من المساء إلى الليل. وفي سنة ٢٠٠٧م اتحد المنهج الديني والحكومي في المدرسة، فتنفصل المادة الدينية إلى مواد شتى: القرآن و العقيدة والفقه والحديث والتاريخ، وفي تلك السنة تحول اسم المدرسة من " المدرسة المتوسطة جيندیکییا باتو" إلى "المدرسة المتوسطة الإرشاد باتو".

ولترقية الجودة التعليمية، قرر المعهد التعاونَ التعليمي مع معهد الإرشاد الإسلامي تنجارن، فشرع هذا المعهد يمشي على المنهج الدراسي المتقرر في معهد الإرشاد الإسلامي تنجارن. وبناءً على التعاون والموافقة الاستشارية المرسومة، تحول اسم "المدرسة المتوسطة الإرشاد باتو" إلى "معهد الإرشاد الإسلامي تنجارن ٧ باتو".

د. سبب اختيار المعهد لدراسة الحالة عن البيئة اللغوية

خلال وجودي في هذا المعهد معلما منذ سنتين رأيت ما يعزز تعليم اللغة العربية وهي كالتالي :

١. كثرة الطلاب المسجلين في المعهد من أنحاء جمهورية إندونيسيا لتعلم العلوم الشرعية واللغة العربية.
٢. وجود قسم خاص بتحفيظ القرآن الكريم يسمى (ربوة الحفّاظ)، وحفظ القرآن يساعد في تنمية مهارة الكلام عند الطلاب.
٣. في المعهد معلمون تخرجوا في جامعات عربية ، يجيدون الكلام باللغة العربية.
٤. وجود ناطقين أصليين في المعهد يعزز مهارة الكلام عند الطلاب ، ويزرع الثقة فيهم.
٥. تعليم المواد الشرعية باللغة العربية يساعد الطلاب في حفظ المفردات والكلام بها.

٦. المنهج الخاص بمادة اللغة العربية بجميع فروعها معتمد من المملكة العربية السعودية.
٧. إنشاء جمعية الطلاب وقسم تطوير اللغة العربية وإحيائها وإقامة البرامج المتعددة في اللغة وتنمية مهارة الكلام.
٨. حفظ المتون العلمية المعتمد من برنامج المسجد النبوي لحفظ المتون.
٩. كتابة الشعارات والعبارات التحفيزية عن اللغة العربية في لوحات المعهد .
١٠. تكليف الطلاب بإلقاء الإعلانات اليومية في المسجد باللغة العربية ، إضافة إلى سماع خطبتي جمعة كل شهر من ناطق أصلي.

الثاني: ملحق الوثائق

الصورة (١) توصية اللغة العربية

الصورة (٢) خطبة الجمعة بالعربية

الصورة (٣) لقاء استاذ والطلاب

الصورة (٤) من زيارة المشايخ العرب للمعهد

الصورة (٥) محاضرة باللغة العربية

الصورة (٦) الكتب العربية

السيرة الذاتية

أ. المعلومات الشخصية

الاسم	:	رائد عَوَضْ سعيد الغتنيني
مكان وتاريخ الميلاد	:	حضرموت، ١٩٨٣/٩/٣٠م
العنوان	:	اليمن – حضرموت
القسم	:	قسم تعليم اللغة العربية
الجنس	:	ذكر
الجنسية	:	يمني
رقم الهاتف	:	٠٨٢٢٢٨٦٨٢٧٨٤
		٠٠٩٦٧٧٣٣٣٤١٤٤٢

ب. المستوى الدراسي

١. مدرسة قرية سرار الابتدائية حضرموت
٢. مدرسة قرية سرار المتوسطة حضرموت
٣. مدرسة قرية سرار الثانوية حضرموت
٤. الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
٥. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج